ش القائمة المشتركة... للوحدة العمالية.. وللوحدة الوطنية ش

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ ● الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٥٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני - 13.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 155/46 - 13.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

كلمة... من القلب الى القلب:

بامكاننا ان ننتصر من حقنا ان ننتصر ويجب ان ننتصر!

□ اليوم، الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩.. هو يوم لا ككل الايام. من حقنا، وبامكاننا، ان نجعل نتيجة الانتخابات للهستدروت صيحة عالية مجلجلة توصل الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي رأينا وموقفنا.

من حقنا، وبامكاننا، ان نجعل نتيجة الانتخابات «هزة ارضية» سياسية تجعل الاوساط الحاكمة في الهستدروت وفي الدولة عموما تعيد النظر في حساباتها وسياساتها وتصل الى الاستنتاج بأنه من غير الممكن استمرار سياسة التمييز والخنق والحصار و«الوصاية» والاهانة القومية.

ايها العمال والعاملات. ايها الموظفون والموظفات.. يا كل اعضاء الهستدروت:

ان القيادة المعراخية في الهستدروت تغتصب حقنا في المشاركة، على قدم المساواة، في ادارة مؤسسات الهستدروت وحقنا في انتخاب مجالسنا العمالية، اسوة باخواننا العاملين اليهود. كما تغتصب ايضا حقنا في الاستفادة، على قدم المساواة، من الخدمات الهامة الحيوية والمنوعة، نقابيا وصحيا واجتماعيا وثقافيا واسكانيا، التي تقدمها في الناحية اليهودية.

ان التمييز الواقع علينا في الهستدروت هو صورة - واحيانا صورة صارخة اكثر - من التمييز العام الواقع علينا كأقلية قومية.

تعالوا نحدث ثغرة واسعة في جدار التمييز والحصار، تعالوا نوجه ضربة قوية الى التمييز المعراخي في الهستدروت. وهذا سيكون اساسا قويا لهدم كل سور التمييز والحصار!

يا عمالنا وعاملاتنا يا مثقفينا، انتم حسمتم انتصار «يوم الارض» و «يوم المساواة» و «يوم المسكن» و «يوم صبرا وشاتيلا»، انتم الذين تحملون على اكتافكم كل مجتمعنا، هما واملا، انتم ضامنو الخبز لعائلاتنا وانتم صانعو المستقبل كله لنا.

فاضربوا اليوم ضربتكم قوية سريعة ماهرة وحاسمة. اخذلوا الليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية السلطوية واعطوا اصواتكم لمن صوته صوتكم وصوتكم صوته.. اعطوا اصواتكم للقائمة المشتركة (ش) اطار التحالف اليهودي العربي، اطار التحالف بين كل المواطنين الصادقين بين جماهيرنا العربية.

اضربوا ضربتكم قوية وسريعة وماهرة وحاسمة: اكثرية مطلقة بين العاملين العرب للقائمة المشتركة في مؤتمر الهستدروت وفي مركز «نعمات» وتعالوا نعيد صياغة مجالس العمال في الناصرة وشفاعمرو والطيبة وغيرها لتكون تعبيرا صادقا وامينا عن مصلحتنا الطبقية النضالية وعن كرامتنا الوطنية الدمقراطية.

يا كل عامل ويا كل عاملة.. يا كل مثقف ويا كل مثقفة.. يا اخوتنا واهلنا اعضاء الهستدروت: كل المصالح الذاتية والحسابات الصغيرة تبدو تافهة ازاء المصلحة العامة، ازاء تصميمنا، معا، على البقاء والتطور والمساواة والشعور بالانتماء لهذا الوطن وتأمين المستقبل. لذلك تعالوا نقرر معا، بضمير جماعي واحد وعقل جماعي واحد وقلب جماعي واحد: سوف تحدث الهزة الارضية، سوف نجعلهم يعيدون الحسابات ليأخذوا بالحساب اننا هنا، لنا كرامتنا ولنا حقوقنا النقابية والانسانية والوطنية.

وانتم، يا الوف نشطاء القائمة المشتركة، في المدينة والقرية، في الشمال والجنوب، في الجبل والساحل: كل التفاني الرائع الذي اظهرتموه خلال الشهرين الماضيين نشاطا وشرحا واتصالا تعالوا نتوجه اليوم تصميما حازما وصارما على ان ننفذ المهمة بدقة اطلاق السفن الفضائية!

كل واحد فلينفذ المهمة المنوطة به. وكلنا، مجتمعين، سننفذ المهمة المنوطة، بنا.

بامكاننا ان ننتصر.
من حقنا ان ننتصر.
يجب ان ننتصر!

(«الاتحـــــاد»)

في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية في الناصرة:

كل الاوضاع مهيأة لانتصار «القائمة المشتركة» ويبقى علينا ضمان العامل الذاتي.. في يوم الانتخابات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كل الاوضاع مهيأة لتحقيق انتصار كبير للقائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ونعمت ومجالس العمال. ولا يبقى امامنا سوى ضمان العامل الذاتي، بأن تنشط كوادر احزابنا الثلاثة، الجبهة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، في يوم الانتخابات بجلب اكبر عدد من الناخبين منذ ساعات الصباح الباكر. وعدم تفويت اي صوت».

هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، المرشح الرابع في القائمة القطرية ومرشح القائمة المشتركة لقيادة مجلس عمال الناصرة، في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية في الناصرة مساء امس الاول السبت في بيت الصداقة في المدينة. وقال دياب في ذلك المهرجان الحاشد: «ان قائمتنا هي الوحيدة من بين القوائم التي تخوض المعركة التي تنظر بجدية الى هذه المعركة

● البقية على ص٥ ●

عمال القدس المحتلة يقاطعون انتخابات «الهستدروت»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتوقع مراقبون في القدس المحتلة ان يقاطع العمال الفلسطينيون من المدينة الانتخابات المقررة صباح اليوم للهستدروت كما جرى في الانتخابات التي تمت اوائل هذا العام لبلدية «اورشليم» حيث قوطعت بشكل كامل تقريبا.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان ضغوطات وابتزازات كبرى تعرض ويتعرض لها العمال والموظفون الفلسطينيون من قبل ارباب العمل وبعض المؤسسات الاسرئيلية وكذلك قيادات هستدروتية محسوبة على «المعراخ» وذلك في محاولة لجر بعض العمال والموظفين الى صناديق الاقتراع.

وفي الاطار نفسه فقد تم وضع صندوق واحد فقط للعمال والموظفين المقدسيين في القدس الغربية الاسرائيلية المحتلة.

هذا وقدر احد مسؤولي «الهستدروت» في القدس عدد العمال من القدس المحتلة الذين يحق لهم «التصويت» بانهم يزيدون عن ١٢٥٠٠ عامل وموظف.

بعد اجتماع وزراء «الترويكا» مع مبارك وعبد المجيد في اطار جولتهم الشرق الاوسطية:

دوما: المجموعة الاقتصادية الاوروبية تؤيد «خطة بيكر» شريطة ان تكون مرحلة نحو المؤتمر الدولي

● اجتماع وزاري اوروبي - عربي في ٢١ كانون الاول المقبل ● «الترويكا» ستطلب من شمير اظهار الرغبة السياسية في التوصل الى السلام ●

● القاهرة - الوكالات - صرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاحد، في القاهرة بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تؤيد مشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ذا النقاط الخمس شرط ان يكون مرحلة نحو مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف دوما، في مؤتمر صحفي في ختام زيارة استغرقت بضع ساعات لمصر في اطار مهمة تقوم بها «الترويكا» الاوروبية، ان «هناك بصيص امل للبدء اخيرا بحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل مباشرة عملية السلام».

وصرح دوما بان المجموعة الاوروبية «عازمة على مواصلة دعمها لجهود السلام بكل الوسائل التي تملكها بفضل العلاقات الودية والوثيقة التي تقيمها مع الاطراف كافة».

واكد دوما ان «الترويكا» ستطلب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اظهار «الرغبة الحسنة» و«الرغبة السياسية» من اجل الوصول الى السلام.

واعرب دوما اخيرا عن امله في ان «يزول جدار عدم التفاهم القائم بين اسرائيل والشعب الفلسطيني».

● البقية على الصفحة ٢ ●

فلنر يهنىء الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الرفيق بيتر ملادينوف، الامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري، مهنئا اياه باسم اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة انتخابه الى هذا المنصب يوم السبت الماضي. وفيما يلي نص البرقية:

«الرفيق العزيز ملادينوف

«بمناسبة انتخابكم سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي البلغاري يسرنا ان نبعث اليكم بتهانينا الحارة وتحياتنا الاخوية. ونتمنى لكم كل النجاح في توليكم اهم مسؤولية ومنصب.

«وكلنا ثقة بأن علاقات الصداقة التي تربط حزبينا والتنسيق بينهما سيستمران وسيتطوران في سبيل مصلحة شعبينا ومصلحة السلام والاشتراكية».

ثلث «الفلاشا» في اسرائيل بدون مأوى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد ناطق باسم وزارة الاستيعاب، امس (الاحد)، ان ثلث يهود اثيوبيا «الفلاشا» المقيمين في اسرائيل، منذ ١٩٨٤، من دون مسكن ويقيمون في مراكز استيعاب مؤقتة.

واوضح الناطق ان ٧٠٠ عائلة من اليهود الاثيوبيين ينتظرون توزيع مساكن عليهم منذ نهاية عملية «موسى» التي نفذتها اسرائيل بالتعاون مع نظام جعفر النميري في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٤ ونقلت خلالها، وسط سرية تامة، حوالي عشرة الاف من «الفلاشا».

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» ان شراء مساكن للفلاشا على ايدي الوكالة اليهودية المكلفة بتنظيم هجرة اليهود الى اسرائيل تأجل بسبب الخلاف القائم منذ اشهر عدة بين الوكالة ووزارة المالية الاسرائيلية.

واوضحت وكالة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، من جهتها، ان «معنويات اليهود الاثيوبيين منخفضة جدا في مراكز الاستيعاب».

جنود الاحتلال يعجزون عن مواجهة فتية وصبايا مخيمي جباليا والشاطىء

□ استمرار «الاستعدادات» لمواجهة احتفال فلسطين المحتلة باعلان استقلالها □ اصابة جندي في غزة وزجاجة حارقة باتجاه دورية احتلالية فيها وتركيز على سيارات رجال «الامن» في المدينة □ مصادرات في الجانية ورأس كركر ودير جرير (رام الله) □ استمرار فرض حظر التجول على العديد من قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر جنود الاحتلال، ثلاث مرات متتالية، الى الانسحاب من مخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية والعودة بتعزيزات اكثر عددا وعدة نتيجة ضغط الحجارة والمقاومة التي ابداها اهل المخيم في التصدي للجنود الذين لجأوا في نهاية المطاف الى اغراق المخيم بسيل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع تساقط معظمه داخل وحول المنازل ملحقا اضرارا واصابات كبيرة في صفوف الاطفال وكبار السن بشكل خاص.

واستمرارا لحملة «التحضير والاستعداد» لمواجهة الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فقد تواصلت حملات المداهمة والاعتقال العشوائي في مختلف انحاء الضفة والقطاع ووصلت حد الاعتقال من الشوارع كما جرى في الخليل وجنين وضواحيها وفي غيرها.

وتميزت مدينة خليل الرحمن عن اخواتها في الضفة يوم امس وطوال هذا الاسبوع بمظاهر الاحتجاج العارمة التي تندلع فيها، وتصدى اهلها (امس) الى عصابات من المستوطنين كان على رأسهم الرابي «موشيه ليفنجر» الذي قتل، العام الماضي، احد سكان المدينة. وقد اجبر جنود الاحتلال التجار في الخليل على اغلاق متاجرهم بما في ذلك محطات الوقود، وفعلوا الشيء نفسه في جنين التي شهدت مظاهر احتجاج طلابية واسعة في قلقيلية حيث احتج الطلبة والطالبات على قرار احتلالي باغلاق مدرسة «السعدية» صباح امس. كما جرت مسيرات في المدينة (قلقيلية) باتجاه منزل عائلتي الشهيدين

● البقية على الصفحة ٢ ●



● بحر بشري من مواطني المانيا الدمقراطية يخترق احد مراكز العبور في سور برلين فور الاعلان عن قرار ازالة هذا السور وفتح الحدود بشكل دائم بين الالمانيتين ● (صورة من «و.ص.ف»)

المكتب السياسي يقترح على المركزية عقد مؤتمر طارىء للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

● (٧) مراكز عبور جديدة بين الالمانيتين و٣٫٥ مليون مواطن الماني دمقراطي تسلموا تأشيرات سفر الى المانيا الاتحادية ● مودرو يحذر كول من اية محاولة للتدخل في شؤون المانيا الدمقراطية ●

● برلين - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية الرسمية ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد قرر، امس (الاحد)، ان يقترح على اللجنة المركزية الدعوة الى مؤتمر طارىء للحزب.

وستجتمع اللجنة المركزية، مساء اليوم (الاثنين)، في برلين لابداء رأيها في هذا الاقتراح.

وخلال اجتماع اللجنة المركزية، الذي جرى الاسبوع الماضي، تقرر مبدئيا ان يعقد مؤتمر الحزب من ١٥ الى ١٧ كانون الاول الجاري.

وعارضت القاعدة هذا القرار بشدة، حيث اعتبر ناشطو الحزب انه لا يفسح المجال امام تحقيق تغييرات وتجديد الكوادر الضرورية من اجل استمرار الحزب في المانيا الدمقراطية.

ويذكر ان المكتب السياسي ايد مطالب القاعدة هذه خلال اجتماع لم يعلن عنه عقده امس (الاحد).

هذا، وما زال قرار السلطات في المانيا الدمقراطية فتح الحدود بين الالمانيتين يحتل مركز الصدارة في وسائل الاعلام العالمية، ويستحوذ على اهتمام دولي خاص.

فقد التقى صباح امس، محافظا برلين

● البقية على ص٥ ●

في اليوم «المقرر» لبدء بيع البضائع المنهوبة من بيت ساحور

العشرات من حركة السلام الجديدة «خط أخضر» يتظاهرون في مطار اللد وبيت ساحور

* احد الشعارات التي رفعت: «لا ضرائب بلا تمثيل» * احدى المتظاهرات (امريكية) تقول لمندوب «الاتحاد»: «اخجل من كوني يهودية» * سائق سيارة باص: يجب قتلكم فردا فردا.. * اهالي بيت ساحور يستقبلونهم بحرارة متدفقة * «يا رابين. كن انسانا. لا تقتل» *

● تل ابيب، بيت ساحور - لمندوب «الاتحاد» الخاص - نجحت حركة السلام الجديدة «خط اخضر من اجل السلام» في تحويل يوم الجمعة الاخير الى يوم نضالي مشهود تضامنا مع بيت ساحور البطلة وذلك من خلال النشاطات التضامنية المتواصلة الممتدة على عدة ساعات احتجاجا على النية السلطوية بالبدء في بيع ما نهبته قوات الاحتلال الاسرائيلي من بيوت ومشاغل بيت ساحور خلال الحصار الهمجي الذي فرضته عليها خلال اربعين يوما.

وقد بدأت هذه النشاطات بظاهرة رفع شعارات على المدخل القديم لمطار اللد شارك فيها حوالي الثلاثين شخصا شاهدنا بينهم نشطاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة راتص وحركة النساء

● البقية على الصفحة ٢ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ - ١٩٨٩/١١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٩٩٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫١٥٦٢ ش.ج
● مارك المالي	١٫٠٧٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٢٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٦٥١٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢٫١٠ - ٢٫١٥ ش.ج

نعي فاضلة

● الطيبة - آل الصادق وعموم آل الحاج يحيى وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حسن داوود حاج يحيى

والدة محمد وصدقي وفريد ووليد الصادق. وقد شيع جثمانها الطاهر أمس الاحد من بيتها الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي، يتقدمون بأحر التعازي الى آل خلايلة والى الزميل محمد خلايلة بوفاة الوالد المرحوم

مصطفى محمد ابراهيم خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

هكذا تجري انتخابات الهستدروت، اليوم الاثنين ٨٩/١١/١٣

●تفتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحا وتغلق في الساعة العاشرة ليلا. هناك عدد من الصناديق التي تغلق قبل هذا الوقت وهي في الكيبوتسات وبعض التجمعات السكنية النائية.

● **نظام الاقتراع:** بطاقة العضوية في الهستدروت ذات اللون الاحمر هي الوثيقة الوحيدة التي يسمح بموجبها الاقتراع واحرص ان تحمل معك بطاقة الهوية. ايضا.

* عند الصندوق يحصل كل رجل منتخب على مغلفين احدهما للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني لمجلس العمال، وتحصل كل امرأة على ثلاثة مغلفات: الاول للتصويت لمؤتمر الهستدروت والثاني للتصويت لمجلس العمال والثالث للتصويت لمجلس «نعمات» والتصويت لمجلس «نعمات» يعتبر في الوقت نفسه تصويتا لفرع «نعمات محليا».

* وضع ورقة اقتراع (ش) واحدة في كل مغلف. ويجب وضع مغلفات التصويت في صندوقين للاقتراع تضع في احد هذين الصندوقين مغلفي التصويت لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمات» وتضع في الصندوق الثاني مغلف التصويت لمجلس العمال. مهم جدا ضمان وضع مغلف التصويت في الصندوق الملائم.

● **المراقبون:** وفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية يحق لكل قائمة ان ترسل مراقبا عنها الى لجنة الصندوق. وعلى المراقب ان يحمل معه ورقة تعيين من القائمة التي ارسلته. وبامكان المراقب الحصول على ورقة تعيين كمراقب في عدد من الصناديق. ويحق للمراقب ان يطلب تسجيل ملاحظاته حول سير الاقتراع في بروتوكول لجنة الصندوق.

● **اوراق الاقتراع:** على المراقبين ان يفحصوا وجود رزمة من اوراق الاقتراع (ش) بالعبرية او بالعبرية والعربية. ورقة اقتراع بالعبرية فقط هي ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية والعبرية معا هي ايضا ورقة قانونية. ورقة اقتراع بالعربية فقط هي غير قانونية.

من المفضل ان يأتي كل ناخب الى الصندوق حاملا في جيبه ورقة الاقتراع (ش).

● **مكان الاقتراع:** يجب ان يكون المكان الذي يجري فيه الاقتراع غير مكشوف بالنسبة للجنة الصندوق. وفيه يسمح تعليق قوائم المرشحين والقوائم التي تخوض الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومجلس «نعمات» ومجلس العمال فقط.

● التقارير حول نتائج الانتخابات في الفروع:

- التقارير من الصناديق تنقل الى مراكز الطواقم المشتركة المحلية
- التقارير من لجنة الانتخابات في مجالس العمال - تنقل الى طواقم الانتخابات المنطقية والى الطاقم القطري.

تركيز نتائج الانتخابات يكون في تل ابيب تلفون ٠٣/٦١١٩٠٤.

هام جدا ايصال النتائج حالا. وعدم الانتظار حتى الصباح!

مراكز الانتخابات

المنطقة	المركز	التلفون	المسؤولون
(١) حيفا	مكتب الجبهة القطرية	[illegible]	[illegible]
(٢) الناصرة	بيت الصداقة	[illegible]	[illegible]
(٣) عكا	النادي العربي	[illegible]	[illegible]
(٤) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٥) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٦) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٧) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٨) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
(٩) [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمة الاتحاد

رياح التغيير لم تصل الى اسرائيل

□ عبّر رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة طويلة يوم السبت الماضي، عن اعجابه بالهزة العميقة، بالثورة العميقة الجارية في العلاقات الدولية، على حد تعبيره.

وبعد ان امتدح شمير الادارة الامريكية، الحالية والسابقة (واللاحقة؟) ادعى بانه غير محرج ابدا من التقارب السوفييتي الامريكي وتعزز مناخ الوفاق الدولي.

ومن المضحك والمذهل، حقا، ان شمير ادعى في ختام هذه المقابلة بانه آسف جدا لان رياح التغيير والواقعية السياسية لم تجد طريقها، بعد الى.. العالم العربي!

وبالطبع قام شمير بترداد الافتراءات الرسمية التقليدية المجوجة ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

ونحن نسأل، من فعلا الذي لا يتجاوب مع رياح التغيير العالمية، حكام اسرائيل ام «الجانب العربي»؟

خلال الاعوام الماضية طورت م.ت.ف برنامجها ونهجها تطويرا اساسيا ثوريا بحيث صارت رسميا تدعو الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية على اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل. اي ان «الجانب الفلسطيني» انتقل نهائيا ورسميا من موقف عدم الاعتراف باسرائيل الى الاستعداد رسميا وعلنيا للاعتراف باسرائيل في اطار السلام العادل والشامل.

والعالم العربي كله، ممثلا بمؤتمرات القمة العربية، اعلن استعداده للسلام على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة، على اساس الشرعية الدولية، على اساس الاعتراف بحقوق جميع شعوب ودول الشرق الاوسط، بما فيها اسرائيل.

بل ان الرأي العام الداخلي في العالم العربي، من باحثين ومفكرين وصحف وصحفيين وساسة واجهزة اعلام واحزاب ومراكز ابحاث، ينظر الان الى اسرائيل نظرة واقعية تختلف اختلافا جذريا عن نهج القيادات التقليدية الرجعية السابقة، الفلسطينية وغيرها.

وكما قال السيد الشاذلي القليبي فان «كل ما هو جيد وايجابي للعالم، من انفراج واتفاق وحل للنزاعات الاقليمية سلميا، هو جيد وايجابي لنا نحن العرب».

ان العالم العربي الان، وعلى رأسه م.ت.ف وكل الشعب الفلسطيني، مستعد للسلام العادل والثابت والدائم والواقعي، السلام الذي يضمن اقامة دولة فلسطين ويضمن بقاء وامن دولة اسرائيل.

فهل يجوز لانسان عاقل ان يزعم بأن العالم العربي (وعلى رأسه الفلسطينيون) لا يتجاوب مع آفاق الانفراج الدولي ولا يساهم في تعزيزها؟

ان سيل التصريحات المادحة للموقف الرسمي الفلسطيني من زعماء اوروبا الغربية والساسة الامريكيين واخيرا من زعماء اليابان هي برهان ساطع على ان القيادة الفلسطينية تتطور مع العصر وتندمج بروح عواصفه التجديدية الواقعية.

واما حكام اسرائيل، وعلى رأسهم السيد شمير بالذات، فهم منغلقون ومغلقون سدوا كل النوافذ لكي لا تهددهم رياح التغيير، ويرتجفون رعبا داخل غرفهم المغلقة المحكمة لمجرد سماع هدير رياح التغيير خارج متاريسهم المحصنة. ان العالم يحس بان حكام اسرائيل مرعوبون من الوفاق الدولي، مرعوبون من عملية حل النزاعات سلميا وواقعيا، مرعوبون من التطور الواقعي العاصف في المعسكر الفلسطيني، هذا التطور الذي يحاصر ويعزل السياسة الرسمية الاسرائيلية.

وهناك عملية سياسية - شعبية جارية في اسرائيل مفادها المطالبة بالسلام مع الفلسطينيين يعني مع م.ت.ف، مفادها الرغبة العميقة في تصفية نزاع المئة سنة وبدء حياة جديدة للاسرائيليين والفلسطينيين قائمة على الاعتراف المتبادل والجيرة الطيبة والامن المتبادل.

واليوم اكثر من اي وقت مضى، هناك حاجة الى حركة شعبية جماهيرية يهودية عربية واسعة للمطالبة بالمفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف، للمطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

ويقيننا ان رياح التغيير العاصف عالميا التي تسقط حكومات واساليب ومناهج وترفع الى دفة القيادة قوى جديدة واساليب جديدة ومناهج جديدة ومناخات جديدة يجب ان تسقط هنا في اسرائيل، وبشكل عاجل هذه الحقبة الشميرية ضيقة الافق والمغلقة والمتعصبة والمتطرفة.

(«الاتحاد»)

خلال جلسة للمحكمة العليا:

«سلطة حماية الطبيعة» تظهر موقفها المعادي لاهالي بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة العليا في القدس، يوم الثلاثاء الماضي، جلستها الرابعة للنظر في الالتماس الذي كانت قد تقدمت به «جمعية حماية الطبيعة» ضد الاتفاق الذي تم بين مجلس بيت جن المحلي ووزير الزراعة في عام (١٩٨٧) على اثر الاضراب المشهور الذي اعلنه الاهالي والمجلس المحلي انذاك لحل مشكلة الاراضي والمحمية الطبيعية وتمكين الاهالي من ممارسة حقهم الشرعي والطبيعي في استغلال اراضيهم دون اية تقييدات وكما يرغبون. الامر الذي لا يزال مجمدا وفقا لقرار اولي للمحكمة.

وعبرت «سلطة حماية الطبيعة» خلال الجلسة بواسطة وكيلها عن موقفها المعادي للاتفاق في ردها على سؤال القضاة: «اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق دون الدخول لبحث الامر قضائيا» فأجابت: «ليبدلوا ارضهم»!! الامر الذي اثار استنكار واستهجان وغضب عشرات المواطنين الذين حضروا الجلسة من اهالي بيت جن، وغالبيتهم الساحقة من الشيوخ.

وتأجل استمرار النظر في القضية الى وقت لاحق لافساح المجال امام الفرقاء لمواصلة البحث عن حل للمشكلة.

والجدير بالذكر ان مجلس بيت جن المحلي الحالي طلب تعديل الاتفاقية الثانية التي صيغت في (٨٨/١٠) والتي رأى فيها تراجعا عن الاتفاقية الاولى مع الوزير. وبقرار جماعي طلب مجلس بيت جن المحلي، في اجتماع سابق مع السلطة عقد في يوم (٨٩/١٠/٢٧) ادخال هذه التعديلات كشرط اساسي للتوقيع على الاتفاقية وكان هذا عمليا وراء تأجيل الجلسة الاخيرة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف: ٠٦/٧٤١٦٩٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا، هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة الشعبية في الزوايدة تدعو الاهالي الى تصعيد النضال ضد سياسة الترحيل والهدم

● بئر السبع - لمراسلنا - دعت اللجنة الشعبية في الزوايدة بالقرب من قرية رهط في النقب، الاهالي الى الوحدة والتكاتف من اجل تصعيد النضال ضد سياسة السلطة الرامية الى الترحيل وهدم المنازل.

وجاء ذلك في اجتماع عقد يوم الجمعة. وحضره ممثلون عن جبهة رهط وبئر السبع وجمعية ابناء اللقية» والحزب العربي الدمقراطي» ولجنة الدفاع عن الاراضي ووفد من القوى الدمقراطية اليهودية وغيرهم.

وتحدث في الاجتماع كل من السادة موسى زوايدة والمحامي طلب الصانع والمحامي المتمرن شحدة بن بري وحسين العبرة وعليان الصانع ويعقوب يعقوب. واجمع المتحدثون على ضرورة وحدة جميع مواطني النقب العرب من اجل الدفاع عن اراضيهم وارزاقهم وضد سياسة الاقتلاع.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات اهمها: عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق في بئر السبع وتوجيه رسائل احتجاج للجهات المختصة وعقد اجتماع قطري لجميع المواطنين العرب في النقب من اجل اقامة لجنة شعبية للدفاع عن تجمعات السكن العربية في النقب. ومطالبة السلطات بوقف الاعتداءات وملاحقة مواطني عرب الزوايدة.

شاحنة من المواد الغذائية من دير حنا الى الاهل في بيت ساحور

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تجاوب اهالي دير حنا مع نداء اللجنة القطرية لجمع مواد تموينية لمساعدة الاهل في المناطق المحتلة، اذ توجهت يوم الجمعة (٨٩/١١/١٠) صباحا الشاحنة الاولى محملة بالمواد الغذائية وشملت (٥) اطنان من الطحين و (٥) اطنان من السكر والارز والزيت والعدس وغيرها من المواد الغذائية. وقد رافق الشاحنة وفد عن لجنة الاغاثة في دير حنا لتسليمها للاهل في بيت ساحور.

سيارة من الملابس من عرابة الى الاهل في بيت ساحور

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قامت حركة النساء الدمقراطيات في عرابة بنشاط في القرية لجمع الملابس للاهل في بيت ساحور وجمعت حمولة سيارة «تندر» من الملابس الجاهزة أرسلت صباح يوم الجمعة (٨٩/١١/١٠) الى الاهل في بيت ساحور بواسطة حركة النساء الدمقراطيات.

والجدير بالذكر ان شاحنة اخرى من الملابس جمعت وارسلت في الاسبوع الماضي بفضل حركة النساء الدمقراطيات الى الاهل في نابلس.

في اجتماع حاشد في البعينة:

بوحدتنا وليس بالركوع امام السلطات ننال حقوقنا

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من «القائمة المشتركة» عقد، يوم الجمعة، اجتماع شعبي في قرية البعينة حضره العشرات من الاهالي. تكلم في الاجتماع كل من سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، وحسن محي الدين علي (الحزب الدمقراطي العربي) وواصل طه (الحركة التقدمية) ونعمان فقرا، المرشح الثاني للقائمة المشتركة لمجلس عمال طبريا والدكتورة كوثر دلاشة، المرشحة الثانية لمجلس «نعمت» في طبريا.

تولى عرافة الاجتماع، محمود زيادنة، تحدث عن روح الوحدة لجماهير البعينة في مواجهة احزاب السلطة. ثم كانت الكلمة الاولى للمربي حسن محي الدين علي فاوضح اننا لا نحتاج الى الكثير من الجهد لتأكيد الاهمال والتقصير الشديدين لقيادة الهستدروت تجاه الوسط العربي، وضرب الامثلة عن التمييز في عدة مجالات وخاصة التمييز في اقامة المصانع الهستدروتية في القرى والمدن العربية وتلاه الاستاذ واصل طه فاشار الى اهمية قيام «القائمة المشتركة» واكد ان قيامها ضرورة حياتية جماهيرنا العربية وذلك من اجل دفع نضالها الى الامام. واكد على ضرورة تطوير هذه التجربة الرائدة لتشمل جميع التيارات السياسية الوطنية على اساس ثوابت وطنية.

وتحدث نعمان فقرا فاكد على عزم «القائمة المشتركة» لتلبية وخدمة الطبقة العاملة في مجلس عمال طبريا. وتلته الدكتورة كوثر دلاشة، فاستعرضت التمييز الذي تتعرض له العاملة والمرأة العربية بشكل عام حيث يجري التمييز ضدها كأمرأة وكعاملة وكعربية في الوقت ذاته. وتوجهت بحرارة لجميع نساء وعاملات البعينة بدعم «القائمة المشتركة».

وكانت الكلمة الاخيرة لسالم جبران حيث استعرض تاريخ نضال جماهيرنا العربية واوضح كيف استطعنا بوحدتنا نيل بعض الحقوق وليس بالركوع امام السلطات الغاشمة.

وتطرق في كلمته الى اساليب اعوان «المعراخ» الرخيصة بالضغط على شبابنا بكافة الاساليب وبضمنها نثر الوعود بوظيفة هزيلة او رحلة الى منتجع واستغلالهم البشع لضائقة هؤلاء الشباب. واوضح ان التصويت للمعراخ هو عمليا التصويت لرابين جلاد شعبنا.

رئيس مجلس البقيعة المحلي: اعادة الانتخابات للمجلس ليست في مصلحة القرية والاهالي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «مما لا شك فيه ان اعادة الانتخابات ليست في مصلحة البقيعة واهاليها، فعدا عن كونها تلهينا عما يدور حولنا، فهي خسارة مادية عامة وشخصية، فالانتخابات ولانها ليست في موعدها العام تكون على حساب صندوق المجلس المحلي وهي تكلف عشرات الوف الشواقل كان من المفروض صرفها على تطوير الخدمات لجميع السكان، وكذلك فان كل القوائم المرشحة للمجلس لا تحصل على التمويل من وزارة الداخلية، وتقوم بتمويل نفسها بنفسها، فليست هناك اية خسارة لوزارة الداخلية».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدره السيد يوسف سويد رئيس مجلس البقيعة المحلي ووزع على الاهالي، ناشدهم فيه المحافظة على الروح الرياضية الطيبة المعروفة لدى اهالي البقيعة والعمل باخلاص ومودة والتحلي بالاخلاق الحسنة الكريمة.

وجاء منشور رئيس مجلس البقيعة المحلي ردا على المنشور الذي اصدره السيد صالح خير.

واكد السيد يوسف سويد في منشوره: «تنتهي هذه الايام السنة الثالثة لانتخابات مجلسنا المحلي وتعود مرة اخرى لتشغل بال الجميع وتكشف سياسة التفرقة والتمزيق عن انيابها لتحاول التهام وحدتنا وتآلفنا في ظل وضع اقتصادي واجتماعي وسياسي متدهور. ولا يخفى اليوم على احد بان اعادة الانتخابات لمجلسنا ليست من مصلحة القرية خاصة وان العمل بمشاريع اساسية في ذروته فهمهم الوحيد هو ضرب الخط التقدمي القائد لمجلسنا وتفرقة وحدتنا لضرب حقوقنا».

وفضح سياسة التمييز وقال: «نعرف جميعا بان غول التمييز السلطوي يلمس في كل ركن من اركان القرية وكما وعدتكم في الانتخابات فهمنا هو النضال من اجل المساواة التامة والدفاع عن الحقوق».

الحكومة تقرر، بالاجماع، سحب خطة المئة مشروع من الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، امس (الاحد)، بالاجماع، سحب مشروع قانون المئة مشروع من الكنيست.

وقدم الاقتراح للحكومة بهذا الشأن القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس.

وخلال الجلسة جرى تبادل الاتهامات بين الوزراء المؤيدين لهذا المشروع وبين معارضيه. واتهم مؤيدو المشروع الوزراء الذين عارضوه بانهم تعرضوا بما يتعارض مع موقف الحكومة. كما انتقدوا طبيعة العلاقات القائمة بين الحكومة وبين الكنيست.

وكان مشروع قانون المئة مشروع اقر في الحكومة كخطة لمواجهة البطالة المتفاقمة في البلاد.

اغلاق اكثر من ١٧٠ مصنعا في الجليل وتوقع فصل العشرات من السلطات المحلية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - جرى خلال السنتين الاخيرتين اغلاق اكثر من ١٧٠ مصنعا وورشة عمل في الجليل الغربي، غالبيتهم الساحقة جراء الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد. هذا ما اتضح من الاستطلاع الشامل الذي اجرته الهستدروت مؤخرا عن الوضع العام في البلاد في مجال التشغيل.

واتضح انه منذ تموز الماضي من العام الجاري، تعاني اكثر من عشرين ورشة عمل ومصنعا من صعوبات وهناك العشرات موجودة في وضع صعب.

ومن المتوقع خلال الايام القريبة القادمة فصل عشرات العاملين من السلطات المحلية في الشمال، وذلك في اطار النجاعة والتوفير، حيث ستضطر السلطات المحلية الى ذلك بهدف الخروج من الازمة المالية التي تعاني منها.

وصرح السيد عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال، ان السلطات التي وظفت عمالا بدون ملاكات ستضطر الى فصلهم فورا والابقاء على العمال المصادق عليهم حسب القانون، وقال ايضا ان غالبية السلطات وقعت على قضية تسديد العجز التي تم الاتفاق عليها مؤخرا مع وزارة الداخلية والبنوك.

احتجاجا على عدم تسلم المعلمين رواتبهم:

تشويشات في مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة يوم السبت اضرابا جزئيا عن التدريس احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر تشرين اول المنصرم.

وقام المعلمون بتدريس حصتين فقط يوم السبت كخطوة اولى في اجراءاتهم ضد عدم تسلمهم رواتبهم. وحضر الى المدرسة مدير قسم المعارف في المجلس المحلي حيث وعد المعلمين بالعمل على دفع رواتبهم في موعد اقصاه اليوم الاحد.

معلمو مدرسة طمرة الثانوية يكرمون الاستاذ شكري عبود

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة طمرة الثانوية احتفالا تكريميا للمربي شكري عبود، وذلك بمناسبة انتهاء عمله في المدرسة التي دام (٢٠) سنة وتعيينه مديرا للمدرسة الاسقفية في شفاعمرو.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة، جهاد حجازي، ومستشار المدرسة، راجح عياشي، فأثنيا على جهود الاستاذ عبود في خدمة وتعليم اجيال طمرة والقرى المجاورة.

وشكر شكري عبود بدوره لجنة المعلمين والهيئة التدريسية على لفتتهم الكريمة هذه.

اضراب عمال وموظفي بلدية عكا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وموظفو بلدية عكا الاضراب المفتوح منذ يوم الخميس الاخير، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهر الماضي وذلك بحجة عدم وجود اموال!! وبموجب الاتفاق فمن المفروض ان يتسلم العمال والموظفون رواتبهم حتى التاسع من كل شهر، وشمل الاضراب معلمي المدرسة الثانوية الشاملة في عكا الذين يتسلمون رواتبهم من البلدية.

وتجدر الاشارة الى انه حتى يوم امس الاحد كان الاضراب مستمرا.

* بعد اجتماع وزراء «الترويكا» مع مبارك وعبد المجيد في اطار جولتهم

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان وزراء خارجية «الترويكا» فرنسا واسبانيا وايرلندا رولان دوما وفرانشيسكو اوردونيز وجيرالد كولينز، اضافة الى المفوض الاوروبي المكلف بشؤون البحر الابيض المتوسط وعلاقات الشمال والجنوب، ابيل ماتوتيس، التقوا امس الاحد في القاهرة الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وكانوا التقوا امس الاول السبت في تونس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واطلعهم على موقف منظمة التحرير الفلسطينية من «خطة النقاط الخمس» التي قدمها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وفي تصريح مقتضب للصحفيين قبل انضمام مساعدي عرفات والوزراء الثلاثة الى الاجتماع أكد دوما ان «الطريق الصحيح الذي يجب ان يتبع للتوصل الى السلام يجب ان يكون طريق المؤتمر الدولي والمبادرات الحديثة يمكن ان تكون مراحل تنسيق هذا المؤتمر».

من جهة اخرى طلب عرفات خلال محادثاته مع «الترويكا» المكلفة بايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط من اوروبا زيادة مساعدتها الى السكان في فلسطين المحتلة. وذكر مصدر اوروبي ان هذه المساعدة تصل الى (١٧٠) مليون وحدة حسابية اوروبية (١٤٥ مليون دولار) منذ عام ١٩٧٢. وهي متنوعة اذ ان الجزء الاساسي منها (١٤٥ مليون وحدة حسابية اي حوالي ١٥٤ مليون دولار) يمول مشاريع تقوم بها «الاونروا»، مكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعين للامم المتحدة.

هذا وناقش الموفدون الاوروبيون من ناحية ثانية في تونس والقاهرة مع الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي والرئيس المصري، حسني مبارك تنظيم اجتماع وزاري اوروبي عربي في باريس كان اقترحه الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

واشار دوما الى ان هذا الاجتماع سيعقد في (٢١) كانون الاول المقبل ومن المفروض ان يستغرق يومين وسيكون جدول اعماله من شقين اقتصادي وسياسي.

ومن المقرر ان تجتمع «الترويكا» في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في باريس مع شمير الذي ينتظر وصوله الى العاصمة الفرنسية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في طريقه الى الولايات المتحدة.

واشارت مصادر متطابقة الى ان «الترويكا» ستجتمع، ايضا، مع الملك المغربي الحسن الثاني الذي من المقرر ان يقوم بزيارة الى فرنسا اواخر الشهر الجاري. والملك الحسن الثاني هو الرئيس الحالي للقمة العربية ورئيس اللجنة العربية المكلفة باجراء اتصالات دولية من اجل عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

* في اليوم «المقرر» لبدء بيع البضائع المنهوبة

● تتمة من صفحة ١ ●

الدمقراطيات وشخصين مستقلين متدينين يهوديين (رجل وامرأة) وفتاة يهودية أمريكية. وقد اختير هذا المكان بالذات للتظاهر لان مخزن الجمرك، الذي وضعت فيه بضائع بيت ساحور المنهوبة قائم في ارض المطار. وشاهد الوف المارة الشعارات التي رفعت وبينها: «نحن نتضامن مع بيت ساحور» و«يا رابين . كن انسانا. لا تقتل» و«لا ضرائب بلا تمثيل (وهو الشعار الذي يرفعه ايضا اهالي بيت ساحور ويقصدون فيه ان الضرائب لا تدفع الا للممثل الشرعي لهم - م.ت.ف)». وحاولت الشرطة التدخل. ثم تراجعت. لكنها لم تتركهم. وتلقى المتظاهرون التشجيع من بعض المارة. ولكن هناك كثيرون شتموهم. فقال لهم سائق سيارة باص: «يجب قتلكم فردا فردا» الامر الذي شجع احد الاطفال من ركاب الباص ليوجه شتيمة بذيئة.

وفي ساعات الظهر توجه المتظاهرون، يرافقهم ضعفا عددهم تقريبا، الى بيت ساحور. وكانت سلطات الاحتلال قد علمت بمجيئهم مسبقا، كما يبدو فأقامت حاجزا على مدخل البلدة. ولكن المتظاهرين دخلوا بيت ساحور من مدخل فرعي. ووصلوا الى مركز المدينة فاستقبلهم الاهالي بحرارة متدفقة. وتبادلوا معهم الانطباعات والآراء.

وقد التقى مندوب «الاتحاد»، الذي تواجد مع المتظاهرين في المكانين، عددا منهم. فقالت متظاهرة امريكية: «اخجل لكوني يهودية». وقرأ الرجل المتدين بيانا بالانجليزية هو عبارة عن تقرير يتضمن ابرز فظائع الاحتلال في بيت ساحور وموجه الى اوساط الرأي العام العالمي مناشدا كل حكومة او مؤسسة او انسان الاحتجاج على حكومة اسرائيل وتصرفاتها ومطالبتها باعادة ما اخذ من اهالي بيت ساحور وتعويضهم عن الآلات والاجهزة التي اتلفت واطلاق سراح المعتقلين.

وفي وقت لاحق اخلت قوات الجيش جمهور المتظاهرين من المدينة بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة».

هذا ووزعت الحركة في بيت ساحور وعلى وسائل الاعلام بيانا تضامنيا مع اهالي المدينة جاء فيه ما يلي:

تضامنا مع بيت ساحور

الخط الاخضر: اسرائيليون وفلسطينيون ضد الاحتلال

«ان سكان بيت ساحور كباقي السكان في المناطق المحتلة يناضلون ويواجهون صراعا من اجل حق تقرير المصير تكريسا للمبادىء الدمقراطية والتي تنادي بحرية الانسان وعدم دفع الضرائب لغير الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ان مما لا يطاق ان تفرض الضرائب على اناس لدعم قمعهم دون اعطاء ادنى امكانية لمقاومة هذه الاساليب التعسفية والقمعية والغير عادلة بوسائل واساليب دمقراطية.

نحن نرى ان رفضهم لدفع الضرائب لدولة اسرائيل هو في الاساس طريقة سلمية وعادلة وتدعم رغبتهم في زيادة ونمو اقتصادهم المستقل

ان مثل هذا الطريق السلمي يمثل اعظم طريقة تقليدية لمقاومة سياسة القبضة الحديدية وسياسة القمع باللاعنف.

وزيادة على ذلك فان مسؤولية وزير الحرب اسحق رابين وسياسته اصبحت لا تطاق في مجتمع يبقى على الاقل شيء من المبادىء الانسانية

ففي المجتمعات التي تتواجد فيها بقية مبادىء اساسية للانسانية - لا يواجهون امتناع وقرد الناس عن دفع الضرائب بسلب كل مقومات حياتهم ولا يواجه ذلك بفرض نظام منع التجول ولا فرض الحصار على السكان والذي يهدد صحة وحرية الشيوخ والنساء والاطفال.

لذلك ان حركة الخط الاخضر فلسطينيون واسرائيليون تدعو كل من تعز عليهم الدمقراطية والاخلاق الانسانية الانضمام الى صفوف النضال السلمي معنا ضد سياسة القمع الوحشي وذلك بالتبرع والمساهمة في مساعدة سكان بيت ساحور من اجل اقامة اكتفاء ذاتيا اقتصاديا غير مرتبط بسلطات الاحتلال».

جنود الاحتلال يعجزون عن مواجهة فتية

● تتمة من صفحة ١ ●

وائل ومعاوية الحاج حسن مع الاعلان عن رفع حظر التجول عن المدينة فيما لف المدينة أضراب تجاري. واعلن عن ادخال احد الجنود الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان بعد ان أصيب بحجر قذفه شبان على نقطة مراقبة عسكرية في غزة كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة دورية عسكرية في المدينة قال الناطق العسكري انها لم تصب احدا بأذى.

ولم يعرف اسم صبية في الثامنة عشرة من عمرها قالت مصادر الشرطة انها اعتقلتها في القدس المحتلة وبحوزتها زجاجة حارقة وعلم فلسطيني. واكتفت الشرطة بالقول ان الصبية من قرية سلوان.

اما على صعيد نظام حظر التجول فقد استمر منذ صباح الخميس الماضي على نابلس، ومخيماتها الاربعة وبعض ضواحيها اضافة الى قريتي جنيد وعراق التايه وبلاطة - البلد وكذلك في مخيم قلنديا/ شمال القدس وحي الخديوي في اريحا وجبل الطويل والمنطقة الصناعية في البيرة واعيد نظام حظر التجول صباح امس الى بلدة طوباس فيما يستمر نظام حظر التجول المسائي والليلي في جنين ومخيمها وفي مخيم الدهيشة وايضا في كل قطاع غزة ولم يمنع التواجد العسكري المكثف حول كنائس بيت ساحور وبيت لحم قبيل وبعد «صلاة الاحد» اهالي بيت ساحور وبخاصة النسوة من التظاهر عقب الصلاة مطالبين بالافراج عن ذويهم المعتقلين بحجة عدم دفع الضرائب فيما داهم جنود الاحتلال الكنيسة اللوثرية في بيت لحم.

وكان من بين المناطق التي شهدت مداهمات احتلالية ومظاهر احتجاج ضدها في الضفة (وفرض على بعضها حظر تجول مؤقت) كل من جنين ومخيمها وعانين وسيلة الظهر والسيلة الحارثية وزبوبة ورمانة والطيبة ويعبد وعرانة وقباطية وكفر ثلث وطولكرم ومخيميها (نور شمس وطولكرم) وطوباس واحياء اريحا ونابلس وحوارة ومخيم قلنديا وعبوين وابو ديس ودورا وغيرها.

● مصادرات ●

وابلغ (٦٠) مواطنا من قرية دير جرير (رام الله) بقرار مصادرة اراض لهم لشق شارع استيطاني فيما ابلغ اهالي قريتي راس كركر والجانية (رام الله) ايضا بقرار مصادرة نحو (٧٤٤) دونما من اراضي القريتين باعتبارها اراضي حكومية! وعلم ان اهالي القرى الثلاثة ينوون الاعتراض على هذه المصادرات.

● من ضحايا القمع ●

وادخل الى مستشفى رام الله يوم امس الشاب حامد جابر صابر (٢٠ عاما) مصابا برضوض وجروح مختلفة في انحاء جسده بعد تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال ووصفت حالته بانها صعبة. واصيب صالح حسن مصيص (١٦ عاما) بجرح عميق في رأسه بعد ان رشقه جندي في جنين بزجاجة فارغة كما اصيب شاب من المدينة نفسها برصاصة في فخذه وعولج محليا اضافة الى شابين اخرين اصيبا في طوباس. وادخلت الى المستشفى المواطنة خديجة العرينة (٥٠ عاما) جراء اعتداء بالضرب عليها من قبل الجنود. كما اصيب عدد من المواطنين في مخيم طولكرم بعيارات مطاطية بينهم الطفلة عبير جبالي (٩ سنوات).

ونشير، مثلا، الى بعض اعمال التنكيل والاعتداء على الاهالي في اثناء اقتحام منازلهم ومحالهم لاعتقال ابنائهم. ففي اثناء اقتحام مخزن ومنزل المواطن حسين رحال في جنين لاعتقال ابنه جمال (٢٢ عاما) قام الجنود بتحطيم نحو (٣٠) جهاز تلفزيون واجهزة كهربائية اخرى معدة للتصليح (المواطن المذكور يعمل في مهنة اصلاح الاجهزة الكهربائية).

ويضاف الى هؤلاء العديد من حالات الاختناق من جراء الغاز المسيل للدموع والرعب الذي اصاب اطفال وطلاب وطالبات العديد من المدارس التي جرت مداهمتها خاصة في زبوبة ورمانة وكفرثلث وغيرها. كما نشير ايضا الى اقدام قوات الجيش على اغلاق مدخل مدرسة «جميلة بو حيرد» في نابلس بالاتربة والصخور فيما اجبر جنود الاحتلال سائقي (٣) شاحنات محلية محملة بالصخور (تعود الى مناشير حجر) على تفريغ حمولتها في مدخل «طلعة الراهبات في نابلس».

من جهة ثانية فقد عاود افراد «حرس الحدود» التنكيل في الباعة المتجولين في مدخل باب العامود في القدس المحتلة.

وفي وقت لاحق جاءنا ان جنود الاحتلال اعتدوا في حاجز «الحمرا» على المدخل الشرقي لقرية عانين على عدد من الطلبة الدارسين في جنين كان من بينهم تيسير محمد عودة وطارق نمر صالح وعلي محمد اسعد وعبدالله سليمان غزيل كما اعتقلت عددا من الشبان احدهم جريح سابق من القرية ويدعى محمد احمد محاميد.

هذا ولا يزال الحصار العسكري المشدد مفروضا على قرية بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص عشوائيا، ودونما مقدمات او احداث معينة في منطقة الحسبة في القدس المحتلة فاصابوا الشاب نضال عزات ابو غوش (١٨ عاما) برصاصة «بلاستيكية» اخترقت آليته «وسبحت» حتى استقرت في ساقه.

● قطاع غزة ●

ووصف مراسلنا مشهد، وقوف افراد ناقلة عسكرية وقد لفهم الذهول وهم عاجزون عن معرفة مصدر انهيار الحجارة عليهم في منطقة الفاخورة في مخيم جباليا. وقال مراسلنا ان الجنود اكتفوا باطلاق وابل من الرصاص بشكل عشوائي ودونما هدف محدد.

وحدث شيء مماثل في حي الفوايدة في غزة ومحيط مركز التدريب المهني في المدينة وفي شارع الثلاثيني ايضا حيث ركز الفتية والصبايا على سيارات خاصة برجال «الامن» اضافة الى السيارات العسكرية واوقعوا في العديد منها اصابات واضرار مختلفة.

وفي ساعات مساء امس تجددت مظاهر الاحتجاج في مخيم الشاطىء واستخدم الجنود الرصاص الحي فاصابوا الشاب سعيد محمد حسنين (٢٤ عاما) برصاصة في ذراعه. وذكر راديو «صوت اسرائيل» الليلة قبل الماضية ان شابا اصيب برصاص الجنود في خانيونس وادخل الى مستشفى ناصر في المدينة.

واثناء قمع مظاهر رشق قوات الجيش بالحجارة في جباليا - البلد اصيب الفتى يسري الحاج علي (١٠ سنوات) بعيار معدني في رأسه.

من جهة ثانية فقد اورد مراسلنا اسماء العديد من العائلات ممن اصيبوا بحالات اختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التي القي بكثافة حول وداخل المنازل في مخيم الشاطىء الليلة قبل الماضية وكان معظم ضحاياها من الاطفال الرضع وكبار السن. ومن بين هذه العائلات كل من ابو كرش وغراب والعثامنة وعمر وحسلز والمطير وجياب والصباغ وكلوب وغيرها وقد ازداد عدد المصابين عن (٥٠) مواطنا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم نمر الشيخ احمد من طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته آمنة يوسف حولي وبأولاده منها وهم: محمود ورسمية وحورية وكردية ولطفية وكاملة وعامر ومهنا. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون كابول، تشعر بوفاة المرحوم حسين علي ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٩، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته آمنة محمد ريان وبأولاده منها وهم: صبحي وصبحية ومهدية ولطفية وفاطمة وحورية. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد رشيد مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٩، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته زهيرة حسين مصاروة وفي اولاده منها وهم: سمير وسليم وفريد وسعيد وسعد واسعد ومليحة وختام ونهاية ورشاد وبشير ورياض لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/١١/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس اللجنة المعينة لقرية كابول، تشعر بوفاة المرحوم محمد ابراهيم ريان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٣/٩، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لبيبة حسين ريان وبأولاده منها وهم: فطوم وفاطمة وابراهيم ونجمة وصبحية وخالد لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨١/٧/٣ توفيت زوجته لبيبة حسين ريان وانحصر ارثها الشرعي والقانوني باولادها المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمرحومين سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

«أطواق» الليكود والمعراخ حول صيغة قبول «خطة بيكر» تجعل قرار الكابينيت ضربا من التلون!

□ الحكومة تضحك على نفسها حين ترفع شعار «عدم التفاوض مع م.ت.ف» وفي الوقت نفسه تجري مفاوضات غير مباشرة معها بواسطة واشنطن والقاهرة □

(النص الكامل لخطاب النائب توفيق طوبي في جلسة الكنيست يوم ٨ الجاري التي بحثت ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «هتحيا» و «تسوميت» و «موليدت»)

● بقلم: توفيق طوبي ●

● استمعنا الى مقترحي نزع الثقة من جماعة ارض اسرائيل الكاملة واصحاب نظرية الترانسفير. واستمعنا الى الوزير ميلو الذي يعبر عمليا عن رأي رئيس الحكومة، والى كلمات اخرى مثل كلمة عضو الكنيست كورفو، حيث يبدو الانطباع بأنهم يعيشون في عالم آخر ولا يرون ما يدور حولهم في المنطقة وايضا في العالم. وهم في عماهم هذا يجرون، عاجلا أم آجلا، الى كارثة اذا ما واصلوا هذا النهج.

ان تداعيات هامة تضغط من أجل حل الأزمة الشرق - أوسطية الطويلة ومن اجل تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية.

فمن جهة، تدخل الانتفاضة سنتها الثالثة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل تصفية الاحتلال واحقاق حقه في تقرير المصير واستعداده للسلام العادل الذي يجد تعبيرا له في مبادرة السلام الفلسطينية الواقعية للتفاوض مع إسرائيل وتحقيق سلام عادل، وهي كلها أمور تستقطب التعاطف المتزايد في العالم وايضا في داخل اسرائيل لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وتصعد من الضغط للتوصل الى حل للازمة. ومن جهة اخرى، يتصاعد الضغط كذلك لاطفاء موقد التوتر الشرق - أوسطي.

وقرار مجلس الأمن البارحة، الذي وان كان افشل بالفيتو الامريكي، الذي ينتقد اسرائيل بسبب سياستها في المناطق المحتلة، يجسد بشكل تظاهري جدا الضغط الدولي المتصاعد لانهاء الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والى جانب ذلك، فان التعاون السوفييتي - الامريكي لتأمين سلامة العالم واطفاء مواقد التوتر المنطقية الخطرة مثل الشرق الاوسط، يشكل عنصرا هاما جدا لحل النزاع الشرق اوسطي.

ويتصاعد الضغط الشعبي في اسرائيل ايضا وتتعالى المطالبة من الحكومة حتى في اوساط آخذة في الاتساع في داخل احزاب الحكومة، للاستجابة الى المبادرات المختلفة على الساحة، لأن الشعب قد تعب من الحروب وسفك الدماء.

وقد ولدت على هذه الخلفية مبادرات مختلفة، فلسطينية واسرائيلية ومصرية وسوفييتية وامريكية وغيرها، كما تتصاعد الجهود الدولية والمنطقية لتقدم قضية السلام.

ومن أجل السلام، ليس مصدر المبادرة هو المهم بل اسسها وقابليتها في احضار الممثلين ذوي الصلاحية لاطراف النزاع، الاسرائيليين والفلسطينيين، الى لقاء، مفاوضات واتفاق، حتى وان تحقق على مراحل، واذا كنتم تفتشون عن مثل هؤلاء في المناطق المحتلة فلن تجدوهم، لأنهم لن يكونوا موجودين.

وعلى هذا فاننا نتطرق الى قرار الحكومة من يوم الاثنين بالنسبة لخطة بيكر، التي تقدمت، تجاه هذا القرار، كتل هتحيا وتسومت وموليدت باقتراح نزع الثقة.

لسنا نتجاهل حقيقة ان حكومة اسرائيل لا تستطيع الاستمرار بالقول «لا» للجهود الدولية، وكذلك المنطقية والفلسطينية لاحلال السلام، ولكنها ما تزال حتى الان متمسكة بسياسة تسد الطريق امام نجاح هذه الجهود للمفاوضات وللسلام.

ولو أن حكومة الليكود - معراخ كانت تدعم خطة بيكر لاجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرةو بدون اطواق الضمانات والاشتراط على اشكالها، لكنا رأينا في هذا خطوة ما، مهما كانت صغيرة، على الرغم من ان خطة بيكر بحد ذاتها لا تذكر م.ت.ف كممثل وحيد ومعترف به من حيث يعرفون انه بدونها لن يوجد طرف فلسطيني في المحادثات، وفي الوقت نفسه فان الخطة تنقصها العناصر الحيوية والضرورية لبدء المحادثات، تقدم عملية السلام، وعلى الرغم من ان هذه الشروط غير مقبولة حتى الان على الطرف الفلسطيني.

ولكنه عندما تأتي حكومة الليكود - معراخ وتضع التحفظات والافتراضات التي تعبر عن معارضة لأي شكل من اشكال المفاوضات مع م.ت.ف وتطالب بحق الفيتو على تركيبة الوفد الفلسطيني اذا لم يرق في اعينها، وان الممثلين هم من م.ت.ف او أنهم يرتطبون مع المنظمة، فهل هناك من يمكن ان يصدق، حتى في اوساط الحكومة، ان قيام اي اطار، حسب هذا الموقف، لمفاوضات تأتي بثمار ايجابية من اجل السلام؟ اليست هذه مهاترة؟

لقد أجرت حكومة الليكود قبل حرب لبنان في ١٩٨٢ مفاوضات مع م.ت.ف بواسطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب، وتوصلت الى وقف اطلاق النار على الحدود الشمالية حتى خرقتها هي. والحكومة تطالب، بقرارها حول خطة بيكر، الحق المطلق لنفسها، ضد ادراج اي موضوع من قبل الوفد الفلسطيني في المحادثات التمهيدية في القاهرة، عدا ترتيبات الانتخابات، لانتخاب ممثلين فلسطينيين للمفاوضات.

وهذا الموقف يعود الى نية منع الطرف الفلسطيني من ادراج اي موضوع لجوهر النزاع. فما الذي سيتباحثون فيه اذن؟ وهل ستجري المفاوضات حول اين توضع صناديق الاقتراع؟ انه بدون ان تكون الانتخابات جزءاً لا يتجزأ من عملية التسوية الشاملة والنهائية، فلن يكون لها اي معنى غير تسليم دمقراطي لاستمرار الاحتلال.

ان التجربة التاريخية المستفادة من ٤٢ سنة من النزاع تثبت انه لكي تنجح اية مبادرة او خطة للسلام، فانها يجب ان تأخذ بالاعتبار ضرورة الاعتراف بالحقوق القومية للطرفين، اي الشعبين في هذه البلاد وحقهما في تقرير المصير. وكما حقق الشعب اليهودي حقه واقام دولته المستقلة حسب القرار التاريخي للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. فيجب تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق هذا الحق واقامة دولته في الضفة والقطاع، الى جانب اسرائيل. وطالما كان احد الأطراف في الظروف الراهنة يرفض مبدأ دولتين للشعبين فلن يكون هناك حل للنزاع. هكذا كان في سنة ١٩٤٧ وفي ١٩٤٨. ودفع الشعب الفلسطيني غاليا بسبب موقف قيادته، واما اليوم فقد تبودلت المواقف عندما يكون ممثلو الطرف الاسرائيلي هم الرافضون. واذا ما بقي هذا هو موقفهم، فلن يخرب آمال السلام فقط، وهو الان في متناول اليد، بل ايضا يتسبب في كارثة للشعبين ولاضرار كبيرة لاسرائيل بسبب الرفض الاعمى من قبل قادته.

والمبدأ الثاني هو - ان كل مبادرة او خطة للسلام يجب ان تأخذ بالاعتبار، لكي يكتب لها النجاح، استعداد الطرفين الرسميين للجلوس معا، واجراء مفاوضات والتوصل الى تسوية سلمية وكذلك بمساعدة عناصر صديقة دولية. وطالما بقي أحد الاطراف لا يعترف بالطرف الآخر كشريك - وحكومة اسرائيل الان ترفض الاعتراف بالطرف الفلسطيني واجراء مفاوضات رسمية مع ممثله الشرعي م.ت.ف من اجل السلام - لن يكون هناك مع من يجري الحديث ومع من يجري التقدم نحو السلام الذي نحتاجه.

كل هذه الاطواق من قبل الليكود والمعراخ معا، التي ارفقت مع استجابتهم لخطة بيكر حولت قرار الكابينيت الى ادعاء «الحذاقة»، الى تلون كما وصفه الوزير فايتسمان، وفي الوقت نفسه الى عقبة في طريق السلام بل وحتى في طريق المفاوضات الجدية لاجراء انتخابات كمرحلة لحل دائم في اطار مؤتمر دولي.

حضرات اعضاء الكنيست، مضحك هو الوضع الذي وصلت اليه الحكومة، ففي الوقت الذي تبدي فيه م.ت.ف، المعترف بها من قبل العالم كله كممثل للشعب الفلسطيني، الطرف العربي الوحيد عدا مصر، استعدادها للجلوس واجراء مفاوضات للسلام مع اسرائيل، تقرر الحكومة بطرفيها، المعراخ والليكود، انها لن تجري مفاوضات مع م.ت.ف وهذا موقف يسد الطريق امام السلام لأنه ليس هناك من يمكن اجراء المفاوضات معه في كل المنطقة، غير م.ت.ف.

والحكومة الاسرائيلية تضحك على نفسها مرة اخرى عندما تطلق التصريحات عن رفضها اجراء مفاوضات مع م.ت.ف وفي الوقت نفسه تجري معها فعلا مفاوضات بواسطة الولايات المتحدة ومصر اللتين تجريان المفاوضات مع م.ت.ف للتحضير لمحادثات اسرائيلية - فلسطينية.

آن الأوان لكي تنزل حكومة اسرائيل عن الشجرة العالية هذه بدون ان تكسر يديها ورجليها وان تجلس للمفاوضات العتيدة.

اننا لن تصوت لنزع الثقة بالحكومة حسب مبادرة وتبريرات هتحيا وشركائها، اعداء السلام المعروفين، الذين يريدون اطفاء كل بصيص للسلام، على الرغم من اننا لا نثق بالحكومة ايضا.

ان حكومة تتوجه للمفاوضات مع الفلسطينيين من اجل سلام حقيقي، عليها ان توقف اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ضد الشعب الفلسطيني وان تجلس مع ممثليه، مع م.ت.ف، الى مائدة المفاوضات من اجل السلام. فليس للسلام طريقا آخر وليس له باب آخر. وفي هذه الظروف فاننا نمتنع عن التصويت.

● توفيق طوبي ●

ثقافة صحية

الوقاية من عدوى الاصابة بمرض داء الكلب

● بقلم: سعيد رابي ●

● ظهرت في الآونة الاخيرة اصابات عديدة بمرض داء الكلب بين الحيوانات البيتية وخاصة بين الكلاب والقطط المتجولة غير المصانة.

منذ عدة سنوات وفي كل عام تظهر عدة اصابات بهذا المرض بين الحيوانات البيتية كالكلاب والقطط والبقر والماعز والغنم والخيول وغيرها من الحيوانات المرضعة، حيث تصاب بعدوى المرض من الحيوانات البرية المصابة به بواسطة العض، الخدش، او اللعق، «اذا كان الجسم مخدوشا او مجروحا» ونقل الفيروس مسبب المرض المتواجد في لعابها، حيث يتسرب بالدورة الدموية، يلوثها فيصبح الحيوان او الانسان مصابا بالمرض. من الجدير بالذكر ان اغلبية الحيوانات البيتية سابقة الذكر التي توجد في المحيط العربي غير مطعمة ضد المرض - وان التطعيم للحيوانات وحده هو الضمان والوسيلة التي تحميها من شر الاصابة بعدوى هذا المرض - ويجب تجديده كل عام لدعم وتقوية المناعة.

كما انه من الجدير بالذكر ان الحيوان والانسان الذي يصاب بعدوى هذا المرض، يسبب له هلاك الدماغ والموت المحتم. لا علاج للمرض اذا ظهرت اعراضه، ومن الممكن ان نمنع الاصابة بهذا المرض الفتاك ومضاعفاته القاتلة، بالوقاية عن طريق تطعيم الحيوانات، والعناية الصحيحة بالانسان الذي يتعرض لعضة، خدشة او لعق الحيوانات اي كان منها بتنظيف مكان العضة/الخدش/اللعق بالماء والصابون تنظيفا جيدا. والتوجه للعلاج الطبي السريع وابلاغ دائرة الصحة القريبة لمكان سكناهم لاتخاذ الاجراءات الوقائية والعناية المناسبة، من حجر للحيوان وفحصه من قبل الخدمات البيطرية (لذا يجب التعرف على الحيوان ولمن يتبع)، وكذلك تقوم دائرة الصحة المعنية باعطاء الانسان الذي تعرض للعض/الخدش/او اللعق (من قبل حيوان ثبتت بالفحص اصابته بالمرض) المصل الواقي اذا دعت الحاجة.

كون هذا المرض خطر وفتاك وفي هذه الايام ظهرت اصابات عديدة بين الحيوانات البرية والبيتية به، يجب الحذر والوقاية والاهتمام بالعناية الصحيحة وفقا للتعليمات التالية:

كيف نعتني بعضة الكلب او اي حيوان آخر؟

ماذا تعمل اذا عضك كلب؟

اذا عضك او خدشك كلب او اي حيوان آخر، تصرف وفقا للتعليمات التالية:

اسعاف اولي

حالا بعد العضة او الخدش يجب تنظيف مكان العضة/الخدش تنظيفا اساسيا وجيدا بالماء وكثيرا من الصابون او مادة التنظيف. اذا لم توجد مادة تعقيم «تطهير» يجب غسل المكان وشطفه جيدا بالماء. هذا الشيء يجب عمله في كل حالة عضة وليس فقط عضة كلب.

معرفة «وحجر» الحيوان الذي عض:

تأكد حالا من معرفة الحيوان الذي عض «لمن يتبع» قبل ان يهرب ويختفي من المكان، كي تضمن امكانية حجره فيما بعد.

الى اين نتوجه؟

لأخذ العلاج الطبي يجب التوجه حالا لأحد الاماكن التالية:

* محطة نجمة داوود الحمراء «الاسعافات الاولية».
* عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم».
* طبيب خصوصي.
* غرفة استقبال وتصنيف المرضى في المستشفى.

بعد تلقي العلاج الاولي يجب التوجه وبدون تأجيل لدائرة الصحة المسؤولة عن منطقة سكناكم، ودائرة الصحة تقرر استمرارية العناية المناسبة، وفي حالة الحاجة يعطى مصل واقٍ ضد داء الكلب («تطعيم»).

بعد الابلاغ عن الحادث لدائرة الصحة يمسك الكلب الذي عض (أو اي حيوان آخر) ويوضع بالحجر لمدة ١٠ ايام.

ان الحيوان الذي يبدو وكأنه سليم معافى يحتمل ان ينقل عدوى المرض ايضا اذا كان مصابا بالمرض وفي فترة حضانة المرض قبل ظهور علامات المرض ولكي نتأكد ان الحيوان سليم يجب حجره وفحصه بعد ١٠ ايام منذ ان عض، ونتيجة الفحص التي تعطينا الدليل القاطع بخلوه من المرض نطمئن.

ما هو داء الكلب؟

داء الكلب هو مرض خطر جدا ويسبب التهاب الدماغ الفتاك القاتل، وبعد الاصابة بالمرض وظهوره لا توجد اية امكانية لمعالجته عند الانسان او الحيوان المصاب.

ولذلك يجب الوقاية قبل الداء بواسطة العلاج الوقائي. ان الاجراءات الوقائية التي ذكرت سابقا ضرورية لمنع خطر داء الكلب، اذا كان الكلب (أو اي حيوان آخر) الذي عض مصابا بداء الكلب، فان فيروسات المرض توجد بلعاب فمه فعند العض او الخدش او اللعق هناك شك بان الفيروسات ستنتقل للانسان الذي تعرض للصلة معها بأي شكل كان.

وفي كل حالة وحالة على انفراد ستقرر دائرة الصحة المعنية العلاج الوقائي المناسب.

مصدر المرض:

كل المرضعات يحتمل ان تصاب بهذا المرض ولكن تصاب بها وتنقل عدواها بشكل خاص الحيوانات من الثلاثة اصناف التالية:

١ - الحيوانات البيتية، مثل: الكلاب والقطط.

٢ - البهائم، مثل: البقر، الغنم، الماعز والخيول

٣ - الحيوانات البرية، مثل: الثعالب، الذئاب وابن اوى.

انتقال عدوى المرض:

ان الحيوان المصاب ينقل عدوى المرض عند العض، الخدش او اللعق. يحتمل ان يصاب الانسان بعدوى المرض ايضا، نتيجة الصلة بين لعاب الحيوان المصاب والخدوش بجسم الانسان.

كلما كانت العضة او الجرح «الخدش» قريبة أكثر لمنتصف الرأس، تزيد من خطورة المشكلة وتقصر من فترة «حضانة المرض»، ولهذا يجب ان يكون العلاج سريعا.

الوقاية:

العلاج الوقائي يتم بواسطة تطعيم الحيوانات البيتية التي يحتمل ان تصاب بالمرض، وكذلك بواسطة ابادة الكلاب المتجولة بالشوارع. ان الخدمات البيطرية مسؤولة عن تطعيم الحيوانات وابادة الكلاب المتجولة.

تذكر:

فيما اذا عضك كلب او حيوان آخر:

* نظف واشطف حالا وبشكل اساسي مكان العضة بالماء والصابون.
* توجه حالا للعلاج الطبي في الاماكن المناسبة المذكورة اعلاه.
* توجه حالا لدائرة الصحة لابلاغهم عن الحادث واخذ العلاج المناسب.
* اهتم بمعرفة الحيوان العاض كي يتسنى فيما بعد امساكه، حجره وفحصه.
* فيما اذا قتل الحيوان او مات قبل حجره يجب نقل الجثة وبطريقة وقائية للخدمات البيطرية بدون تأجيل.
* يجب عدم لمس جثة الحيوان باليدين، يجب وضعه داخل كيس او اي وعاء آخر بواسطة ادوات وغيرها التي تمنع الصلة المباشرة مع جثة الحيوان.

(كاتب المقال، السيد سعيد رابي (جلجولية) هو مثقف صحي في وزارة الصحة)

نموذج يعكس حالات الاف الأسر:

الادارة المدنية ترغم اما لطفلتين على مغادرة المنطقة بعد انتهاء مدة تصريح اقامتها في نابلس

● امرت الادارة المدنية الاسرائيلية مواطنة متزوجة ولها طفلتان من سكان نابلس على مغادرة المدينة، الى عمان، لانقضاء المهلة التي يسمح بها تصريح الاقامة في الرابع من تشرين اول الماضي. وقد رفضت المواطنة السفر الى عمان، نظرا لأنها ولدت طفلة في الثلاثين من ايلول الماضي، وتحتاج الى رعايتها وتغذيتها. وقالت انها لا تستطيع تركها عند أحد. لكن السلطات ترفض طلب المواطنة وهي السيدة منال الملقي النابلسي، بحجة انها لا تملك بطاقة هوية اسرائيلية.

وكانت السلطات قد رفضت مرارا وتكرارا اصدار «لم شمل» لعائلتها، والسماح لها بالاقامة الدائمة مع زوجها وطفلتيها، «الاء» وعمرها ١٧ شهرا و«فرح» التي لم يتجاوز عمرها ٤٠ يوما.

وتواجه السيدة منال مشكلة نفسية صعبة على ضوء احتمال قيام «الادارة المدنية» بطردها في اية لحظة الى خارج البلاد.

وقد سبق لسلطات الادارة المدنية ان استدعتها يوم ٢٧ ايلول وابلغتها بضرورة مغادرتها المنطقة رغم ان مدة تصريح الاقامة تنتهي بتاريخ ٤ تشرين اول. وقالت السيدة منال للمسؤولين «لا استطيع المغادرة. فحالتي الصحية لا تسمح، لانني ساضع مولودا في غضون ايام قليلة». فرد عليها احد الضباط بقوله: «بامكانك ان تلدي في عمان»! فردت عليه: «ان آلام المخاض، بدأت في الظهور حتى وانا مجتمعة معكم».

وبالفعل، ولدت السيدة منال، بعد يومين، طفلة اسمتها «فرح». لكنها محرومة من بهجة الفرح!

فقد تعرضت لنفس المشكلة في كانون اول ١٩٨٨ عندما بلغ سن طفلتها البكر «الاء» سبعة شهور، حيث ارغمت في حينه على مغادرة نابلس الى عمان، واضطرت لترك الطفلة برعاية والدها، بضعة شهور.

ولا تزال الطفلتان، غير مسجلتين في بطاقة هوية والدهما، وهذا الامر بحد ذاته، يسبب عناءً كبيرا. ويقول السيد مهدي النابلسي: «اخشى أن يحصل لي شيء، وتكون الطفلتان معلقتين في الهواء».

هذا وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، ان السلطات الاسرائيلية المختصة امتنعت عن التعليق على هذه القضية!

واضاف الوالد، ان السلطات الاسرائيلية سبق وان وافقت له على السفر الى عمان، بصحبة زوجته وطفلته البكر، لمدة ثمانية شهور، لكن السلطات الاردنية، لا تسمح بالزيارة لابناء الضفة الغربية الا لشهر واحد. وهكذا لم يستطع تسجيل الطفلتين في جواز سفره الاردني.

من ناحية ثانية فان الوالد يعاني من ارهاق مادي يضاف اليه الارهاق المعنوي والعاطفي.

فقد اختصرت السلطات مدة الاقامة للزوار من ٩٠ يوما الى ٣٠ يوما فقط. وهذا يعني ان على الزوجة ان تقضي هذه الفترة مع زوجها وطفلتيها، وبعد ذلك تسافر الى عمان وتقضي ثلاثة شهور، وتعود لتجدد طلب الزيارة لنابلس. علما بأن رسوم تصريح الزيارة لشهر واحد تكلف ٢٨٩ شيكل، (اي اكثر من مئة دينار) لمدة شهر.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

ص.ب ١٠٤

سؤال بحاجة الى جواب

● رغم صغر سني وقلة وعيي السياسي والتنظيمي وانعدام تجربتي سابقا بكتابة مقالات للصحف، فانني استطيع ان افهم الامور حسبما اراها واعيشها. وسؤالي الذي يحتاج جوابا هو:

اين كان بعض اصحاب فكرة الانفتاح والتجديد في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي طيلة الفترة الطويلة الماضية من اعمال ونشاطات حزبنا السياسية والتنظيمية؟ فحسب معلوماتي والتي لا أظن انها خاطئة ان من يريد تصليح خلل في اية آلة (هذا اذا كان هناك خلل) عليه ان يصلحها من الداخل وان يكون خبيرا بها وليس بعيد عن هذا المجال كل هذا البعد ثم يأتي فجأة وكأنه هو الخبير المنشود. فحينئذ سيتسبب هو في احداث خلل، هذا اذا تركناه يعيث بالآلة خرابا. ولكننا سنصده كما صددنا خبراء مزيفين من قبله حاولوا العبث بهذه الالة التي كانت وستظل مستمرة في عملها الحالي الصحيح، وعمال صيانتها الكثيرين، الذين يسهرون ليل نهار للاستمرار بهذا الانتاج الممتاز الذي ذاع صيته في كل بلدان العالم واصبح السلعة الرئيسية بعد ان عرفوا بأنه الانتاج الوحيد الصحيح والمتكامل.

● يوسف سليمان - عكا ●

الوطن هو الذي يجمعنا

● العربي الوطني هو الذي يدين السلطة العنصرية وسياسة الاضطهاد والتمييز التي تمارسها السلطة ضد كل من هو عربي وما هو عربي. ويرفض سياسة التجهيل القومي وطمس الهوية الوطنية ويدافع عن الأرض والبيت ولا يفرط بالمقدسات. والعربي الوطني هو الذي يسعى لوحدة الجماهير الكفاحية وعلى اساس دمقراطي لمقاومة سياسة السلطة، بصرف النظر عن الانتماء الديني او الطائفي او العائلي، وفي سبيل المساواة والتطور. والعربي الوطني هو الذي يقاوم العنصرية والاحزاب التي تدين بها.

ولقد عبرت القوى الوطنية والواعية عن ثقتها بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وصوتت لقائمته. وبعد نكبة ٤٨ ونتيجة للظروف التي واكبتها من قمع السلطة وبطشها لم يكن غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي من وقف مدافعا عن حقوق الجماهير العربية.

ونشأت الحركة التقدمية في العام ٨٣. وفي سنة ٨٨ قام الحزب العربي الدمقراطي. وكان من المحتم ان تلتقي هذه الاطراف الثلاثة لما في برامجها من تقارب وتشابه، وان تتحالف في اطار القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت.

والحركة الاسلامية، حديثة العهد في النضالات الجماهيرية، هتف اعضاؤها في مهرجان يوم الأرض الاخير في ديرحنا «لب الندا لب الندا - الله اكبر على العداء». ونداء الاسلام بالحق والعدل والمساواة واضح لا لبس فيه، ولا يختلف في شيء عن نداء القائمة المشتركة في معركة انتخابات الهستدروت دفاعا عن العاملين والفقراء في وجه السلطة واصحاب العمل، وفي وجه غول البطالة التي يعاني منها عشرات الوف العمال العرب واليهود. ولا يوجد في برنامج القائمة المشتركة اي تعارض مع نداء الاسلام وهو يلتقي بالتأكيد مع روح الحديث الشريف «من رأى منكم منكرا..» وسياسة الاحزاب الصهيونية الحاكمة كلها منكر في منكر، واما «الله اكبر على العداء» نعم الله اكبر على من يصادر الأرض ويهدم البيت ويقمع جماهيرنا وشعبنا، وهي سياسة حكام اسرائيل. ومن يطرح هذا النداء في اطار العداء للقائمة المشتركة فانه يكون مواربا للحقيقة.

ان القائمة المشتركة هي الناطق الامين باسم العمال والفلاحين يهود وعربا، وهي المعبر، ببرنامجها عن مصالحهم وحقوقهم وهي قائمة عربية، يهودية - يهودية عربية تعمل من أجل كرامة الانسان، ومن اجل السلام العادل، وشارتها «ش»، ش الوحدة الوطنية، فالوطن يجمع بيتنا جميعا. وكل من هو مخلص ووطني لا يمكن ان يقف منها موقف العداء.

● عمر بداح - كابول ●

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

برلين «واحدة!!».. المانيا واحدة؟!

(١)

● انهار سور برلين دفعة واحدة وبشكل مفاجيء.. وتناقلت وسائل الاعلام، مشاهد مختارة من عملية الانهيار، مما أدهش المراقبين الذين تابعوا التطورات السريعة في المانيا الشرقية بأنفاس محبوسة..

أي ظاهرة هذه التي نشهدها ونكاد لا نتمكن من متابعتها في اوروبا الشرقية؟

هذا السؤال سيظل مطروحا وموضع نقاش فترة طويلة من الزمن والايديولوجيات المعادية وحدها هي التي تقدم الاجابات السريعة..

لكن الظاهرة الالمانية تهز وجدان العالم وتثير فيه مشاعر متناقضة، اكثر من غيرها، كبولندا وهنغاريا وبلغاريا وحتى الاتحاد السوفييتي..

والذين يتنبأون «بأفول نجم الشيوعية» يستبقون الاحداث بدون شك. والذين يتنبأون على الطرف الآخر بتنظيف الفكر الشيوعي وعودته الى مساره الصحيح، يستعجلون هم الآخرون الاستنتاج بدلا من ان يتوقفوا قليلا لمعرفة الاتجاه الحقيقي لهبوب الريح.. فالعالم يرتب اوراقه من جديد لكن احدا لا يستطيع ان يجزم بالمكان الذي ستحتله كل ورقة!

(٢)

لقد سقط سور برلين وتدفق مئات الالوف من الشرق الى الغرب.. نحن شعب واحد ووطن واحد ردد القادة وعامة الناس..

المانيا الواحدة اصبحت اثنتان بعد الحرب العالمية الثانية.. وبرلين الواحدة اصبحت اثنتان بعد الحرب العالمية الثانية.. وهنا وهناك من لا يزال يعرف المانيا من خلال سيرة هتلر.. لكن هناك ايضا من يعرفها من خلال كتابات ومؤلفات برخت.. وقد تحدث «برخت» عن الحرية وتحدث هتلر عن تفوق العنصر الآري وانحطاط العناصر الأخرى نقلا عن جيبلز..

وقد يكون انهيار سور برلين انتصارا لـ «برخت».. لكن ذلك لا يعني ان «فلسفة جيبلز» العنصرية قد اندحرت..

فألمانيا الغربية لا تزال محتلة بحيث يتجسم ذلك بالقواعد العسكرية الامريكية والاجنبية المتواجدة على ارضها..

والمانيا الشرقية سئمت (على ما يبدو) نظام الحزب الواحد وتأثرت بالدعاية الرأسمالية المتدفقة على الأثير، صوتا وصورة.. فكرة وممارسة.. وحمل عشرات الالوف امتعتهم واتجهوا غربا الى «الجنة»!

(٣)

مَن من ابناء جيلنا لا يذكر «الجنة الموعودة» التي هاجر اليها يهود الدول العربية ليتنعموا «بالحليب والعسل؟!» اما بقية الحكاية فهي معروفة..

دخل «القادمون الجدد» وهُجّر الفلسطينيون.. وتبين ان الجنة ليست جنة وتحولت الانهار الى مجاري..

وجنة المانيا الموعودة، تستغل ملايين الايدي العاملة من اتراك واسبان ويوغوسلاف.. وكلما تعرض الاقتصاد الالماني لهزة، تعرض هؤلاء الاجانب للملاحقة والطرد.. حدث ذلك للعمال الاتراك.. وتحولت قضيتهم الى قضية دينية وعنصرية وارتفعت الاعلام السوداء المعبرة عن تنظيمات عنصرية (غير النازية وهي لا تزال موجودة) في بون وفي فرانكفورت وغيرها..

ويبدو في اليوم ان الصورة ستتكرر بحجم نحيف. فالتنافس على فرص العمل والمأوى والخدمات الاجتماعية سيزداد بصورة مذهلة ويظل الغريب «كبش الفداء»! وقد تمر اسابيع وشهور قليلة فقط، لنسمع ان الهاربين غربا تحولوا الى الشرق!

(٤)

وهناك زوايا أخرى لا بد من اخذها بالاعتبار.. وهي ذات حجم عالمي من الدرجة الاولى..

لقد قام سور برلين سنة ١٩٦١ على خلفية الحرب الباردة.. وقد اخذ ينهار على خلفية الوفاق الدولي..

لكن حلف الاطلسي ما زال قائما..

وحلف وارسو ما زال قائما هو الآخر.. فما الذي سيبقى او يندثر من هذا وذاك؟

ونحن نتمنى بالطبع ان تختفي ظاهرة عسكرة العالم، وان يحل محلها نظام اقتصادي متكامل.. الا ان ما يجري حاليا يترك قضية التكامل الاقتصادي لاوروبا الغربية ويزيد من تنافس الدول الشرقية على الاستفادة من هذا التكامل.. والسؤال هو: من الذي يدفع الثمن؟ لقد كان الحديث يدور بالدرجة الاولى عن الشمال الغني والجنوب الفقير (العالم الثالث).. عن اعادة جدولة ديونه.. عن المجاعات التي يتعرض لها.. ومن المفروض ان تصل اوروبا الغربية الى تكاملها الاقتصادي ضمن السوق المشتركة عام ١٩٩٢ . فأي مدلولات ستكون لهذه المتغيرات على العلاقات الدولية؟

ان مرحلة المخاض التي تمر بها الكتلة الشرقية، سريعة الوتيرة، اسرع بكثير من الاستعداد لها.. والاستعجال بالحكم لها او عليها (من باب التشفي) أو الاجتهاد سابق لأوانه لكنه يستحق الدراسة والمتابعة!

لمعات جريئة

شارون و«إبادة الارهاب»

● منذ فترة وجيزة نُشرت مقتطفات من كتاب اريئيل شارون يتبجح فيها، وبضحكته المعهودة، كيف «أبيد الارهاب» في قطاع غزة من خلال الدوس، ايضا، على خصوصيات سكان مخيمات اللاجئين، وبشكل فظ. فقد سار جنود الدفاع الاسرائيلي في الازقة ومعهم السلالم التي وضعوها، من مرة الى اخرى، على الاسوار، واختلسوا النظر، فجأة، الى الساحات والبيوت مثيرين رعب النساء والاطفال. «العدو» لم يعرف ابدا من اية جهة ومتى يتلصصون الى الحمامات وما اذا كان قادرا على الاستحمام او النوم او حتى قضاء حاجته بدون اعين «الاستخبارات» الثاقبة.

ولا شك في ان مجرد احتلالنا للمناطق (الذي عرف حتى قبل عامين بالاحتلال المتنور) يحمل ميزات خاصة جدا لا نجد لها مثيلا حتى في الافلام، عن دول تعاني احتلالا قاسيا. والمثل العملي الساطع رأيناه في قضية بيت ساحور الحمقاء والاجرامية.

وجيوش الاحتلال اعتادت على الاستيلاء على مراكز القوى والتموين والادارة وتركت حدا ادنى من المجال للفرد في منطقته المسيطر عليها وتحافظ على نوع من التكتيك (في التعامل) مع ملكية الفرد حتى في حالة الحرب. ولكن احتلالنا المناطق هو احتلال آخر. انه لا يطرق الباب انما يطرق الرأس. هذا الاحتلال لا يكتفي فقط بـ «السيطرة على المنطقة» او حتى لجم العنف انما يريد الدخول حتى نخاع السكان، بكل ما يحتمل التعبير من معنى. يريد اخضاعهم من الداخل، يريد تربيتهم، يريد ان يفتح رؤوسهم وان يقلبهم من الداخل الى الخارج وكأنه هو المعطف. ومن هذه الناحية فان «قمع الانتفاضة» هو لفظ ادعاء واشبه بصمام لكل الاحتقار الاساسي، القائم ايضا داخل الخط الأخضر، في التعامل مع خصوصية الفرد وحقوقه.

(دورون روزنبلوم - «حدشوت» ١١/١٠)

لم يُقتل بعد أي شخص

● (٦٠٠) هو رقم يثير الرهبة في دولة اسرائيل. (٦٠٠) ضحية في حرب لبنان. وبموجب الوتيرة الحالية فسيصل عدد ضحايا الإنتفاضة العرب، في الشهر القادم الى (٦٠٠). (٦٠٠) مواطن اعزل من السلاح قتلوا.

ولكن حتى الان، لا مكان للانفعال. فبموجب تعريفة غاندي - مقابل كل يهودي الف عربي - لم نقتل بعد في المناطق حتى شخصا واحدا. ينقص ٤٠٠ قتيل ليُقتل الشخص الاول.

لنتم بهدوء..

(زيفا يريف - «يديعوت» ١١/١٠)

غير معترف بها

● حوالي ٤٠ مجمعا سكنيا عربيا، داخل الخط الأخضر، تُعتبر «غير معترف بها». بعضها قائم منذ العهد التركي وبعضها ضم لاجئين هربوا من حرب الإستقلال. انها غير معترف بها لأن الأرض، ومعظمها لسكانها، ارض زراعية. لم تخصص للبناء وليست ضمن الخارطة الهيكلية.

٤٠ مجمعا تعيش كل الوقت بدون ماء وبدون كهرباء. احداها كمانة الواقعة في جبل كمان حيث يجر سكانها مياها مسروقة بالصهاريج. لا توجد حتى حنفية عامة في القرية. مكوروت ترفض وضع حنفية طالما لم يبت في مكانة المجمع.

واثر هذا الوضع اصيب مؤخرا حوالي (٢٠) طفلا في هذا المجمع بالصفري، بسبب المياه المسروقة والملوثة.

وعندما يفرغ الراب درعي (وزير الداخلية) من حلق شعر رأسه من الأجدر به أن يعبر عن رأيه في وصمة العار هذه.

(سيلفي كيشت - «يديعوت» ١١/١٠)

ليالي الناصرة ٨٩ في صور

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي تقريرا مصورا عن نشاطات «ليالي الناصرة ـ ٨٩» التي اقامتها الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم ٨٩/١١/٨:



● يشاهدون معرض الصور حول الانتفاضة والنضالات التضامنية معها ●

● سميح القاسم ●



● يطلعون ويقتنون الكتب من معرض الكتاب ●



● جوقة «البعث» الشفاعمرية ●



● غسان خطيب ●

● فليتسيا لانغر ●



● هويدا نمر ●

● ريم تلحمي ●

(تصوير: باسل طنوس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

فيلم «لسنا بمجانين» يسأل: من المجنون فينا؟!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● تزداد في السنوات الاخيرة الافلام التي تعالج ظاهرة الجنون وما يؤدي اليه، وكيفية السبل للخروج منه. فقد شاهدنا في السنوات الاخيرة فيلم «عش الوقواق»، من بطولة جاك نيكولسون. وقبل عام عرض على الشاشة الكبيرة أيضا فيلم «مجانين»، من بطولة باربارة سترايسند وريتشارد درايفوس، وها يعرض في هذه الايام فيلم جديد تحت عنوان «لسنا بمجانين»، من بطولة مايكل كايتون وبيتر بويل، من إخراج هاوارد زيف.



● لقطة من فيلم «لسنا بمجانين» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

● تسلسل الاحداث

«لسنا بمجانين»، هو عبارة عن فيلم كوميدي يروي قصة أربعة مجانين، يهربون من مستشفى الامراض العقلية. أحدهم عصبي، الثاني متدين مهووس، الثالث منظم ومرتب بشكل رهيب، والرابع «عقله صغير». أحد أطبائهم يختار طريقة مختلفة لعلاجهم، فيحصل على تصريح لاخذهم الى مباراة بيسبول. عند وصوله الى نيويورك، يطلب منه أحد المعالجين الوقوف لقضاء حاجته. وفي لحظات الانتظار يكون الطبيب شاهدا لعملية إجرامية، يصاب على أثرها بشكل خطير، فيجد الاربعة أنفسهم وحيدين في نيويورك الغريبة والرهيبة. فيتصرف كل منهم بشكل آخر، فيتعذر عليهم فهم ما يجري ويصعب على من شاهد عملية القتل منهم وصف ما شاهد. فتتغير وضعيتهم من حالة الى أخرى، فيظهر الاربعة في حالات مختلفة من أشكال الوعي الاجتماعي.

فيما بعد يستطيع الاربعة الوصول إلى المستشفى الذي يعالج فيه طبيبهم الا أنهم يتعرضون الى محاولة قتل من قبل شخصين مجهولين يتضح فيما بعد انهما الشرطيان اللذان قاما بتنفيذ عملية القتل في الزقاق. فتحصل المواجهة ما بين «المجانين»، الذين يريدون تخليص طبيبهم من عملية إغتيال سينفذها أفراد الشرطة لكي لا يشهد ضدهم في المحكمة.

انطولوجيا تصرفات العاقل والمجنون

بينما يظن البعض أن من أشير عليهم وكأنهم مجانين أصبحوا مجانين بالفعل، يأتي الفيلم ليضع حدا للمهاترة التي تجري في المؤسسات المسؤولة عن وضعية الانسان النفسية والتي تقرر في أيامنا من هو المجنون أو مريض العقل ومتى وكيف يمكن علاجه. لسيناريو الفيلم قرابة فكرية لما جاء في كتاب الفيلسوف الفرنسي المعاصر ميشيل فوكو، «عن الجنون». في هذا الكتاب يتساءل فوكو منتقدا عملية تكرير الناس وتقرير من يجب ادخاله منهم الى المارستان. فيصل الى نتيجة ينتقدها هو نفسه بشدة، ألا وهي قول الناس، وإلصاق المجموعات «ملصق» المجنون على شخص ما لكي يعلن عنه أنه مجنون.

في ثنايا مشاهد الفيلم، لم نشاهد على سبيل المثال ما هي الدوافع التي حولت أولئك الناس الى «مجانين». وإنما يتخذ الفيلم وضعا صار قائما وباقي ليقول وبصراحة ما بعدها صراحة أن المجنون الحقيقي هو من قرر أن هؤلاء هم مجانين. الفيلم ينتقد وبشدة، سبل العلاج وأساليب التوجه العلاجي الخاطىء، مع التنويه للمشاهد، بالتصرفات المشينة للشرطة، وللمؤسسات الحكومية، وللسيكولوجيين على مختلف أنواعهم، أن الخلل قد يكون عندهم وليس لدى من «نعتوهم» بالمجانين.

فبينما يحرمنا المخرج من رؤية المراحل التي أدت بهؤلاء الاشخاص العباقرة الى تدهور وضعهم النفسي، لا يبخل علينا المخرج بالمشاهد التي تظهر الاربعة في حالات الاتصال والانفصال عن الواقع وعن العالم الخارجي. فنشاهدهم في مرحلة «الأنا»، السلبية، والارادة الذاتية الحرة وعديمة المسؤولية. بينما يتحول تصرفهم في حالة إدراك القلق والخوف على مصير طبيبهم الى أشخاص طبيعيين جدا، غير فاقدين ما يحدق من خطر على حياة طبيبهم. فالفيلسوف هيغل على سبيل المثال، إعتبر أنه من المتعذر تحديد «الأنا»، تحديدا مجردا، لان الامر يتوقف على درجة وعي الذات الاخلاقي. فنزعة الفرد، عدائية كانت أم متخوفة، ما هي إلا وضعية سيكولوجية نابعة عن العوامل السوسيولوجية الملموسة في الواقع، وما النفسية غير حصيلة التطور الاجتماعي الجارف.

فتمر الايام في وضعية الاربعة، لتثبت لنا شيئا فشيئا أن المحن والصعوبات التي مروا بها، لم تكن غير إمتحانات لمقدرتهم، في ظروف ومناخ يختلف عن مستشفى الامراض العقلية، الامر الذي يخلصهم من الاضطرابات النفسية. فيظهر الواقع الكونفورمي التلاؤمي الذي يبلوره أناس يعتقد أنهم «عقال»، يفهمون ولهم صلاحية التقرير في مصير الغير، بشكل رديء، شحيح ركيك، متدني الاداء الوظيفي.

فتتفجر وتتكسر وتتطاير شظايا الفكرة الجماعية السائدة التي تجعل الفرد مجنونا أمام ضغطها السوسيولوجي، لتعطي المشاهد أملا على أنه بالامكان كشف وفضح أساليب ومواقف المؤسسات المتعفنة التي أعطاها الزمان

٣٥٨ كاتبا مسجونا في العالم!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت تقديرات رابطة «بن كلوب» الدولية التي تضم شعراء ومسرحيين وروائيين ان عدد الكتاب المسجونين في العالم حتى اواخر العام الجاري يبلغ ٣٥٨ كاتبا!

ورأت الرابطة ان عدد الكتاب الذين يدخلون السجن يتزايد عاما بعد عام. ففي ١٩٨٦ كان عددهم ٣٤٩ كاتبا. وتتوقع الرابطة ان يتزايد هذا العدد.

بيت ساحور

● كلمات: غازي ابو بكر ●

(مهداة الى اهالي بيت ساحور الابطال مع خالص التقدير)

موال عتابا:
هدولي إلْ مرمَروا عمري هدولي
مُر الضنى كله بعيدي خدوه لي
بهالأرض كل الناس إلها دولته
ولبه إحنا ببلادي مثل الأغراب..؟

بُكرة الدنيا راح تدور بين الأمر والمأمور
وتبقي نجمه بليل بلادي مضويه يا بيت ساحور

إخوه إسلام ونصارى ثُرتوا وصُرتوا عن جداره
الأبطال بأوج الصداره أيام كتيرة وشهور
بكره الدنيا راح تدور

قُلتوا ما منتدفع ضرايب تحمّلتوا كل المصايب
تا ترجع أرض الحبايب ويطلع فجر وشمس ونور
بكره الدنيا راح تدور

بكره كلّه راح يتعوّض لما يغيب الليل الأسود
واللي تعب كتير تشرّد بيعيش بوطنه مسرور
بكره الدنيا راح تدور

(عكا القديمة)

الكحول المغشوشة توقع ٣٤ قتيلا في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «شاينا ديلي» يوم الاربعاء الماضي انه قبض على (١٧) شخصا في اطار تهريب الكحول المغشوشة التي تسببت حتى الان في مقتل (٣٤) شخصا في منطقة كانتون جنوب الصين.

ونقل اكثر من (١٣٠) شخصا الى المستشفى في تشاوكينغ، شمال غرب كانتون، بعد ان تناولوا من هذا المشروب المستخرج من الارز وهو يتضمن نسبة كحول تزيد بـ ٣٥٠٪ على النسبة التي تسمح بها الحكومة الصينية!

وأشارت الصحيفة الى ان مبيعات كحول الارز حظرت بعد اجتماع طارىء لحكومة الاقليم لتفادي اصابة اشخاص جدد بالتسمم.

من نوادر جحا
انقش لي خاتما فيه خس!

● جاء مدينة «آق شهر» خطاط ماهر، فأراد احد اصحاب الشيخ ان ينقش خاتما واسمه «حسن»، وكان الخطاط يتقاضى أجرة عن كل حرف ثلاثة قروش، ففكر الرجل وعمل حساب اسمه وكنيته فوجده يتكلف كثيرا، فقرر ان يحفر خاتما باسمه فقط وفكر في طريقة يقتصد بها من الاجرة فاستشار الشيخ فقال له: «تعال معي». وذهبا الى الخطاط، فقال له الشيخ «انقش لي خاتما».

قال الخطاط: ما الاسم؟

فقال: خس.

فقال الخطاط: ما هذا النوع من الاسماء؟

فقال الشيخ: وانت ماذا يعنيك من الاسم؟ اكتب لنا ما نطلبه منك.

فأخذ الخطاط يكتب حروف «خس» ولما أتمها ولم يبق سوى نقطة الخاء قال له جحا: ضع هذه النقطة بآخر السين!

فأدرك الخطاط ظروف الشيخ واهداه الخاتم بلا مقابل.

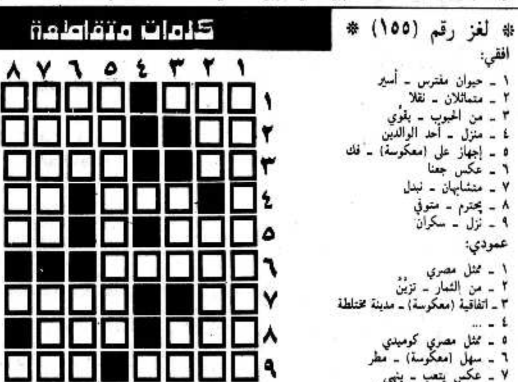
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١١/١٣

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكفيفر»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ منوعات غنائية
٢٢,٠٠ ـ برنامج خاص لنقل وقائع ونتائج انتخابات الهستدروت، يستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل، يتوقف الارسال بعدها على ان يعاود التلفزيون بثه في السابعة صباحا.
٠٧,٠٠ ـ نشرة أخبار موسعة خاصة بنتائج انتخابات الهستدروت.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٥٥) *



افقي:
١ ـ حيوان مفترس ـ أسير
٢ ـ متماثلان ـ نقلا
٣ ـ من الحبوب ـ يقوّي
٤ ـ منزل ـ أحد الوالدين
٥ ـ إجهاز على (معكوسة) ـ فك
٦ ـ عكس جعنا
٧ ـ متشابهان ـ نبدل
٨ ـ يحترم ـ متوفي
٩ ـ نزل ـ سكران

عمودي:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ من الثمار ـ تزيّن
٣ ـ اتفاقية (معكوسة) ـ مدينة مختلطة
٤ ـ ...
٥ ـ ممثل مصري كوميدي
٦ ـ سهل (معكوسة) ـ مطر
٧ ـ عكس يتعب ـ ينهي
٨ ـ دولة عربية (معكوسة)

● اعداد: كامل عمر خطيب ـ شعب ●

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقي:
١ ـ القاهرة
٢ ـ ادريس
٣ ـ ين ـ تفر ـ مي
٤ ـ رسم ـ كبد
٥ ـ أرجم ـ عمرا
٦ ـ هين ـ أول
٧ ـ ين ـ ربع ـ ك أ
٨ ـ سميرة
٩ ـ الخنساء

عمودي:
١ ـ ابراهيم
٢ ـ نسرين
٣ ـ لا ـ نجم ـ سل
٤ ـ قدر ـ خمر
٥ ـ أرقب ـ مبين
٦ ـ تيه ـ عرس
٧ ـ سر ـ كما ـ آه
٨ ـ مبروك
٩ ـ عيد الأم

من ممارسات وحدة «غولاني»:

ارغام سكان مخيم نابلس على ترديد اناشيد عسكرية اسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخضع فلسطينيون من مخيم نابلس في الضفة الغربية المحتلة في الاسابيع الاخيرة لاهانات عديدة على ايدي وحدة «غولاني» الخاصة في الجيش الاسرائيلي، التي قام افرادها بارغامهم على ترديد اناشيد عسكرية اسرائيلية.

وفي رسالة نشرت، يوم الجمعة الاخير، اكدت الجمعية الاسرائيلية للحقوق المدنية التي تقدمت بشكوى الى القضاء العسكري ان سكانا من المخيم رقم واحد اوقظوا في اثناء الليل وارغموا على الدوران حول المخيم وهم يرددون النشيد العسكري لوحدة «غولاني» الذي يقول «انتبهوا فالغولاني قادمون. ها هم الغولاني. انها الفوضى».

واشار سكان في المخيم، نشرت شهاداتهم، الى انه ولمرات عديدة ارغم حوالي مئة من سكان المخيم على القيام، في اثناء الليل، بجمع اعقاب السجائر والحجارة ثم غسل الشوارع بالمياه.

واضافوا ان الذين لم ينفذوا ذلك عوملوا بوحشية. واكد مصطفى معروف (٦٥ سنة) ومحمود طه (٥٣ سنة) انهم تعرضوا لهذه الاهانات اكثر من عشرين مرة في الاسابيع الاخيرة.

واكدت جمعية الحقوق المدنية ان «هذه الممارسات المهينة تحط من قدر الجيش الاسرائيلي».

ممثل فلسطين في اليابان، في مؤتمر صحفي خاص:

اليابان بدأت تمارس دورا سياسيا نشطا في عملية السلام في الشرق الاوسط

● رئيس الحكومة اليابانية يطالب حكومة اسرائيل، في لقائه مع آرنس، بالتفاوض مع م.ت.ف ●

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انتقد ممثل فلسطين في اليابان، بكر عبد المنعم، زيارة وزير الخارجية، موشي آرنس الى اليابان. وقال، في مؤتمر صحفي عقده، يوم الخميس الاخير، على شرف الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين في طوكيو، ان هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي لا تزال فيه اسرائيل تصعد من قمعها وارهابها ضد الاهل في المناطق المحتلة وتتنكر كاملا للقرارات والنداءات الدولية وترفض بمنهجية كل مبادرة حقيقية للسلام وتضع امامها مختلف العراقيل.

واستعرض بكر، بالتفصيل، ممارسات القمع والارهاب والقتل التي تمارسها سلطات الاحتلال لمواجهة الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة، التي ستدخل عامها الثالث. وقدم عرضا مفصلا مدعوما بالارقام والحقائق عن عدد الشهداء والجرحى والمعوقين وعن حالات اجهاض الحوامل وعدد المبعدين والسجناء والمعتقلين وعدد المنازل التي هدمت، مشيرا الى مصادرة الاراضي واغلاق مؤسسات التعليم وفرض حظر التجول على المدن والقرى والمخيمات ومحاصرتها لفترات ايام واسابيع عديدة، ومؤكدا ان ما تقوم به اسرائيل وما تقترفه من اعمال قمع ما هو الا اعلان حرب ابادة على الشعب الفلسطيني.

واشاد بكر بمبادرة حكومة اليابان على استضافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة رسمية. واكد ان هذا يعني ان اليابان بدأت تمارس دورا سياسيا نشطا في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: اننا نرحب بتطوير واستمرار التنسيق الياباني ـ الفلسطيني على اعلى المستويات.

واكد بكر ان مواقف الولايات المتحدة اتسمت دائما بالانحياز الكامل الى جانب اسرائيل. وقال: الفيتو الامريكي في مجلس الامن، هذا الاسبوع، على القرار «المخفف» ضد الارهاب الاسرائيلي في المناطق المحتلة عامة وبيت ساحور خاصة، ما هو الا مثال واحد على الانحياز الامريكي.

من ناحية ثانية دعا رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، امس، اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقبول مبدأ «الارض مقابل السلام» وذلك خلال لقائه القصير مع وزير الخارجية موشي ارنس.

ورد ارنس من جانبه على ذلك بالقول: اسرائيل لن تفاوض م.ت.ف لان قيادتها لم تنتخب في انتخابات دمقراطية وهي لا تمثل الفلسطينيين!!



● ملادينوف ● ● جيفكوف ●

مع الاحداث

بريسترويكا في بلغاريا ايضاً

□ جرى، يوم الجمعة الماضي، انتخاب بيتر ملادينوف، سكرتيرا عاما جديدا للحزب الشيوعي البلغاري في اعقاب استقالة الامين العام السابق ثيودور جيفكوف من هذا المنصب.

ومن المتوقع ان تجتمع الجمعية الوطنية (البرلمان) قريبا جدا لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا لجيفكوف.

ومع ان الرئيس جيفكوف برر استقالته من منصبي الامين العام ورئيس الدولة بوضعه الصحي وتقدمه في السن (٧٨ عاما) الا انه من المؤكد ان رياح التغيير التي تهب على دول العالم الاشتراكي وحاجات بلغاريا نفسها الى التجدد سياسيا واقتصاديا ومطالبة اوساط شعبية وحزبية واسعة في بلغاريا بالتغيير هي التي دفعت الى استقالة جيفكوف او على الاقل عجلت في تنفيذها.

لقد قضى جيفكوف خمسة وثلاثين عاما وهو يضطلع بالمنصبين الساميين، منصب الامين العام ومنصب رئيس الجمهورية وفي العامين الماضيين جرى الحديث كثيرا حول الفصل بين المنصبين بحيث يضطلع بكل واحد منهما قائد اخر.

والامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري بيتر ملادينوف في الثالثة والخمسين من عمره وهو من انقى اعضاء قيادة الحزب. وقد شغل خلال الـ (١٨) عاما الماضية منصب وزير الخارجية، ولذلك يمتاز بتجربة واسعة جدا في العلاقات الدولية.

وتقول وكالات الانباء ان هذا التغيير في المنصب الاعلى في الحزب والدولة لا بد ان تلحق به تغييرات حزبية وحكومية وادارية تستهدف رفع جيل كامل من القيادات الشابة القادرة اكثر من جيل الشيوخ على التجاوب مع كل حاجات الدمقرطة العميقة والتخطيط العلمي للاقتصاد وتخطيط مشاركة الشعب مشاركة حقيقية في العمليات السياسية والاجتماعية وتعميق التفاعل المتبادل بين الحزب والجماهير الشعبية الواسعة. اي ان ما يقف امام بلغاريا من مهام الان هو تنفيذ بريسترويكا على الطريقة البلغارية وطبقا للظروف الوطنية الملموسة والحاجات الملموسة للمجتمع البلغاري والحزب الشيوعي البلغاري.

وفي اول تصريح للامين العام الجديد للحزب الشيوعي البلغاري بيتر ملادينوف، في خطاب برنامجي امام اللجنة المركزية يوم الجمعة الماضي قال: «لا بديل عن تنفيذ البيريسترويكا». وقال ان الاقتصاد البلغاري يحتاج الى طفرة نوعية تعمق الانتاجية والتجاوب الاسرع مع حاجات الناس وتوظف الثورة العلمية التكنولوجية توظيفا علميا وعمليا في النهوض الاقتصادي المطلوب. وقال ان النهج السابق افشل الاقتصاد في عدة مجالات و«علينا الان ان نحول بلغاريا الى بلاد عصرية ودمقراطية ودولة قانون».

وقال ان كل الاصلاح المرجو سوف ينفذ في ظل الشرعية الاشتراكية في ظل المحافظة على الاشتراكية وتطويرها وازدهارها. وقال ان بلغاريا سوف تتمسك، بشكل صارم ومسؤول، بكل التزاماتها ومواثيقها الدولية مضيفا: «ان العلاقات الوثيقة والشاملة بين بلغاريا والدول الاشتراكية الشقيقة كانت وسوف تبقى الحلقة الحاسمة في علاقات بلغاريا الدولية».

بدء المناورات العسكرية الامريكية ـ المصرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية، ان المناورات السنوية الامريكية المصرية التي يطلق عليها اسم «النجم الساطع» (برايت ستار) بدأت يوم السبت (١١/١١) وتستمر حتى ١٧ الجاري.

وذكرت الوكالة ان القوات المسلحة المصرية اجرت، من قبل، مناورات مشتركة مع العديد من الدول العربية والاجنبية وبخاصة مع ايطاليا وفرنسا والاردن وسلطنة عمان.

● في اطار المشاورات التي اجراها الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض (الى اليسار) من اجل تشكيل حكومة وفاق وطني في لبنان اجتمع يوم ٩ الجاري مع رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص (الى اليمين) الذي قدم استقالة حكومته فور انتخاب الرئيس معوض يوم الاحد الماضي لافساح المجال امام تشكيل حكومة الوفاق الوطني. (صورة من «و.ص.ف»)

في «اليونسكو»، مجددا:

ادانة اسرائيل لسياستها في فلسطين المحتلة

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تعرضت اسرائيل، للادانة مجددا في منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة «اليونسكو» بسبب سياستها التربوية والثقافية في فلسطين المحتلة. لكن الادانة جاءت بعد عملية تصويت طالب بها مندوب اسرائيل يعقوب افيغاد وليس «بالاجماع» كما جرت العادة في هذه المنظمة.

فبعد نقاش طويل حول الاجراءات جرى يوم الاربعاء الاخير تبنت لجنة التربية في المؤتمر العام بغالبية (٥٨) صوتا مقابل صوت واحد هو صوت اسرائيل مشروع قرار يدين اسرائيل بشدة كان المجلس التنفيذي للمنظمة اعده الشهر الماضي ويتعين ان تتم الموافقة على القرار في جلسة موسعة.

وندد القرار «بقوة بسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها التي تعرض للخطر النظام التعليمي في فلسطين الامر الذي يشكل اساءة لاحترام حقوق الانسان الذي تدافع عنه اليونسكو».

وجاء في البيان ان المؤتمر «يعبر عن التعاطف العميق مع السكان الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ويشاطرهم شعورهم والامهم». واعرب من جهة اخرى عن القلق الشديد ازاء الوضع الذي لا يطاق للمدارس والجامعات الفلسطينية. وجدد «باصرار مطالبة اسرائيل، قوة الاحتلال، بالحاح باعادة فتح الجامعات الفلسطينية فورا».

وبعد تبني النص تحدث مراقب فلسطين، عمر مصالحه، عن «الجرائم اليومية والاغتيالات التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاول الغاء كل سمة انسانية لضحاياه».

بدء وضع الترتيبات اللازمة لقمة العملاقين في مالطا

● مالطا ـ الوكالات ـ يواصل مسؤولون سوفييت وامريكيون في جزيرة مالطا حيث ستعقد القمة بين الزعيمين السوفييتي والامريكي، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش، في مطلع الشهر القادم مشاورات خاصة بهدف الاعداد لهذه القمة التي ستعقد قبالة جزيرة فاليتا.

ونقلت الوكالات عن مسؤولين في فاليتا قولهم ان المسؤولين السوفييت والامريكان بدأوا يعدون الترتيبات اللازمة لهذه القمة التي ستعقد على متن سفينتين حربيتين. واوضحت ان بوريس تشابلين، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يترأس الوفد السوفييتي بينما يترأس الوفد الامريكي مساعد الرئيس الامريكي.

بعد غد الاربعاء:

اعلان نتائج الانتخابات التأسيسية في ناميبيا

● ويندهوك ـ الوكالات ـ من المتوقع ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات التأسيسية في ناميبيا، بعد غد الاربعاء، وذلك بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات التي تبدأ اليوم، الاثنين.

وكانت عملية الاقتراع قد انتهت مساء السبت الماضي وبدأت في السابع من الشهر الماضي. وشارك في عملية الاقتراع زهاء ٩٨٪ من نسبة الناخبين المسجلين.

وتتنافس (١٠) احزاب، من بينها منظمة حركة تحرير جنوب ـ غرب افريقيا «سوابو» وهي الاوفر حظا في هذه الانتخابات على (٧٢) مقعدا.

واشرف ١٢٠٠ جندي على ٣٥٠ صندوق اقتراع في مختلف مناطق ناميبيا، فيما وضع (٨٠٠٠) جندي على الحدود للحفاظ على الامن.

ومن الجدير ذكره ان هذه الانتخابات جرت تحت اشراف الامم المتحدة.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

حفل تأبيني كبير في ذكرى الاربعين لرحيل المناضل الوطني الغزي سمير هاشم البرقوني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، عصر يوم امس الاول (السبت)، حفل تأبين القائد والمناضل الوطني الغزي البارز سمير هاشم البرقوني في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته وذلك في منزله في حي النصر في غزة وبحضور حشد كبير من رفاقه واصدقائه من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

والقيت في الحفل كلمات عن رفاق المرحوم وعن المؤسسات الوطنية الغزية وعن ذويه اضافة الى كلمة عن اشبال وتلاميذ المرحوم. واجمع المتحدثون على تعداد الميزات التي اتسم بها ابو هاشم خلال تاريخ نضاله الطويل الذي امتد اربعين عاما قضى (١٣) منها رهن الاعتقال فيها ظل متمسكا ورافعا راية الطبقة العاملة التي انتمى اليها واخلص لها.

وتطرق المتحدثون الى حرص «ابو هاشم» على الوحدة الوطنية وعمله المثابر والدؤوب لتكريسها وحمايتها وتطويرها كما تطرقوا الى تواضعه ونكرانه لذاته في مختلف الظروف التي عاشها وعاناها بشرف وامل.

وتعهد «اشبال» ابو هاشم بالوفاء له ولافكاره ومبادئه التي ضحى من اجلها وبمواصلة رفع الراية التي ما سقطت من يده ويد رفاقه.

ويذكر ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني كانت نعت المرحوم باعتباره احد اعضائها كما ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ابرق الى الحزب الفلسطيني الشقيق معزيا له ولعائلة الفقيد.

العثور على جثة مواطن من اذنا ومقتل مواطن اخر من جباليا البلد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر، صباح امس، على جثة عبد الحميد نصار الطميزي (٤٥ عاما) في قرية اذنا (الخليل) وبها آثار ضرب وطعنات سكين.

وقد ادخلت الجثة الى مستشفى «عالية» في المدينة ثم نقلت الى معهد التشريح الشرعي في «ابو كبير». وقال راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية ان الشرطة تعتقد بان قتله تم على خلفية خلافات عشائرية.

من جهة ثانية فقد قتل في جباليا البلد في القطاع المدعو احمد محمد شحادة (٢٨ عاما) بعد ان تعرض للضرب والخنق ونقلته قوات الجيش الى معهد «ابو كبير». وكان احد اشقاء المذكور قد قتل قبل حوالي ثلاثة شهور.

شاب من دورا مهدد بشلل نصفي جراء مواصلة اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكت عائلة الشاب هشام حمد موسى الزير (٢٨ عاما) من قرية دورا (الخليل) من ان ابنها مهدد بشلل نصفي كامل جراء مواصلة اعتقاله وحرمانه من تلقي العلاج اللازم منذ اعتقاله الاسبوع الماضي من مستشفى المدينة بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال.

وكان الجنود داهموا، الاسبوع الماضي، مستشفى «عالية» بينما كان الاطباء يقدمون الاسعافات الاولية للشاب الزير جراء رصاصة اخترقت حذاءه وقدمه وخرجت منها. واقتاده الجنود الى «الخشابية» بمحاذاة مقر الحكم العسكري التي كانت نقطة انتظار وحولت (في اثناء الانتفاضة) الى غرف اعتقال مؤقتة حيث لا يزال هناك. وتمكن ذووه قبل يومين من مشاهدته وقدموا شكوى خاصة الى الصليب الاحمر واخرى الى مكتبنا في القدس ابدوا فيها مخاوف جدية على ابنهم الذي اصيب في رجله اليمنى في حين ان ساقه اليسرى مصابة بالشلل.

انسداد في صمام القلب وتضخم في الصمام الاخر، ورغم ذلك فهو معتقل!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفيد ذوو المعتقل ماهر حسن مرزوق الوحش (٢٨ عاما) انه في حالة صحية متدهورة وخطيرة للغاية، ويعاني من مرض في القلب يتمثل في انسداد احد الصمامات وانتفاخ في الصمام الاخر.

ويقبع ماهر في معتقل عناتا منذ ٨٩/١٠/٢٧ وذلك بعد ان رفضت ادارة معتقل الخليل وقبل ذلك الظاهرية استقباله بسبب حالته الصحية.

ويذكر انه كان قد اعتقل لمدة عامين ونصف العام في «جنيد» واطلق سراحه في بداية الانتفاضة، ثم لمدة اربعة اشهر اداريا في النقب. وفي تاريخ ٨٩/٥/٢٠ تسلم امرا بالاقامة الجبرية بعد اعتقال لمدة اربعة ايام في معتقل الظاهرية ومنذ ذلك وهو يتوجه كل يومي خميس واثنين الى مقر الشرطة في بيت لحم بهدف «اثبات وجوده» ويوم ٨٩/١٠/٢٧ توجه الى مقر الشرطة كالمعتاد وهناك قرر احد ضباط «الامن» اعتقاله.

نقل المحادثات بين نيكاراغوا و«الكونتراس» الى واشنطن

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت حكومة نيكاراغوا ومتمردو «الكونتراس»، على نقل محادثاتها الى واشنطن في مقر منظمة الدول الامريكية.

واوضح نائب وزير خارجية نيكاراغوا، فيكتور هوغو تينوكو، في ختام اليوم الثاني من المحادثات في نيويورك ان هذه المحادثات كانت ايجابية، بمعنى انه تم التطرق الى جميع المسائل التي اثارها الطرفان.

لكنه شدد على الربط بين تسريح رجال «الكونتراس» الذين يبلغ عددهم ١٢ الفا وبين اعلان وقف جديد لاطلاق النار.

ومن المقرر مبدئيا، بمقتضى الاتفاقات التي وقعت في آب الماضي في تيلا (هندوراس) بين كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا والسلفادور، ان يتم هذا التسريح قبل الخامس من كانون الاول المقبل.

ومن جهة اخرى اشار القائد العسكري «للكونتراس» الكولونيل انريك برموديز الى ان تاريخ تسريح قواته متعلق بالمحادثات.

واوضح مصدر دبلوماسي ان نقل المحادثات الى واشنطن يأتي نتيجة اقتراح تقدمت به «اللجنة الدولية للدعم والتحقق» وذلك بغية اتاحة الفرصة امام المفاوضين لاستشارة وزراء الخارجية الخمسة للدول الموقعة اتفاق «تيلا» الموجودين هناك.

واللجنة المذكورة التي تشارك في المحادثات هي هيئة تابعة للامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية ومهمتها التحقق من عملية تسريح قوات «الكونتراس».

المكتب السياسي يقترح على المركزية

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرقية وبرلين الغربية، ارهارد كراك وولتر مومبير، عند احدى نقاط العبور الجديدة وهي الثالثة التي تم استحداثها في حي فيدينغ لتسهيل انتقال الاشخاص والسيارات.

واعلنت وزارة داخلية المانيا الدمقراطية ان الشرطة سلمت حتى الثامنة من صباح، امس، بالتوقيت المحلي ثلاثة ملايين و٣٧٧ الف و٢٩ تأشيرة سفر الى المانيا الاتحادية او برلين الغربية.

واعلنت الوزارة من جهة اخرى تسليم تسعة الاف و٧٧١ ترخيص بالرحيل نهائيا عن المانيا الدمقراطية.

هذا وقررت سلطات المانيا الدمقراطية فتح (٧) مراكز عبور جديدة بين الالمانيتين بهدف التخفيف من حدة الازدحام عند المعابر الموجودة.

وعلى صعيد آخر وجه هانس مودرو، المرشح لرئاسة الوزراء في المانيا الدمقراطية مساء امس الاول السبت في دريسدن تحذيرا الى مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، من اية محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لالمانيا الدمقراطية وخصوصا في ما يتعلق بموعد الانتخابات.

واضاف مودرو ان المانيا الدمقراطية هي وحدها صاحبة السلطة في تحديد مثل هذا الموعد «بينما يتصرف كول كما لو ان عليه هو ان يحدد موعد الانتخابات في المانيا الدمقراطية في عيد الميلاد».

وجاء تصريح مودرو هذا بعد اجتماع استغرق ساعتين مع يوهانس راو، رئيس وزراء مقاطعة رينانيا الشمالية (وستفاليا) ونائب رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الاتحادية.

واعلن البيت الابيض، امس الاول السبت، ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اطلع نظيره الامريكي، جورج بوش، على «دعمه» لقرارات حكومة المانيا الدمقراطية الاخيرة.

واوضحت الرئاسة الامريكية في بيان لها ان غورباتشوف أقر في رسالة «غير رسمية» بـ «اهمية التغييرات» التي تجريها المانيا الدمقراطية معربا عن الامل في ان يبقى الوضع «هادئا وسلميا».

واضاف البيت الابيض ان هذه الرسالة السوفييتية التي ارسلت يوم الجمعة الماضي، سلمت الى بوش في دالاس حيث يمضي زيارة تستغرق (٤٨) ساعة.

واندلع امس الاول السبت جدل حاد بين مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، ورئيس بلدية برلين الغربية، وولتر مومبير (اجتماعي دمقراطي) الذي اتهم المستشار بانه «لم يدرك ان مسألة توحيد المانيا ليست هي المسألة التي تهم السكان في المانيا الدمقراطية».

وكان كول صرح خلال جلسة الحكومة بان «الشرط المسبق لاعادة التوحيد في اطار الحرية هو ممارسة حق المصير في حرية... ينبغي ان يكون في مستطاع مواطنينا في المانيا الشرقية اتخاذ قرار حول مستقبلهم بانفسهم. انهم افضل من يعرف ماذا يريدون. ونحن نحترم كل قرار سيتخذه سكان المانيا الشرقية في اطار ممارستهم لحرية تقرير المصير»!

واضاف كول ان «كل تدابير المساعدة من قبلنا لا يمكن ان تكون مثمرة الا اذا استبدل نظام اقتصاد الدولة المخطط له سابقا بنظام اقتصاد اجتماعي للسوق»!!

وقال «المهم قبل كل شيء ان يقر حق الاشخاص في التنقل بحرية في شكل دائم. لكن حرية السفر لا تكفي وحدها... ان لسكان المانيا الدمقراطية ايضا الحق في التعبير عن الرأي بحرية وفي صحافة حرة ونقابات حرة واحزاب مستقلة وانتخابات حرة تجري بالاقتراع السري»!!

وتابع ان حكومة المانيا الاتحادية تسعى من خلال محادثات سيتيرز في برلين الشرقية الى «الاطلاع على التدابير العملية المطروحة بالنسبة الى المسؤولين في المانيا الدمقراطية اي قبل كل شيء، كيف ينوون تنظيم الانتخابات الحرة التي اعلنوا عنها والمهل التي حددوها لذلك»!!!

اما وزير دفاع الولايات المتحدة، ديك تشيني، فقد ذهب ابعد من ذلك حين زعم بان هذه التغييرات في المانيا الدمقراطية ودول معاهدة وارسو اصبحت ممكنة بفضل القوة العسكرية للولايات المتحدة!!

وصرح تشيني لمناسبة وضع حاملة الطائرات الجديدة التي تعمل بالدفع النووي «ابراهام لينكولن» في الخدمة بان «على الولايات المتحدة ان تحافظ على قوتها العسكرية على الرغم من عملية التحرر في بلدان اوروبا الشرقية».

وصرح تشيني في القاعدة البحرية في نورفولك بولاية فيرجينيا بـ «اننا ننتظر اوروبا موحدة وحرة بأمل». واضاف «ان الحلف الاطلسي هو صخرة في بحر من التغييرات والوقت غير مناسب لخفض ادنى التزاماتنا».

واضاف تشيني «اننا نحصد الان ثمرة صبرنا ولكن التاريخ علمنا ان الكرملين قادر على تغيير نواياه بسرعة»! وتابع «لقد استغرق بناء حاملة الطائرات هذه خمس سنوات. ولكن يمكن ان تتبدل النوايا في ليلة واحدة».

في نداء الى لجنة التعليم في الجامعة العربية:

دعوة المجتمع الدولي للحؤول دون اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة

● تونس ـ الوكالات ـ دعت لجنة التعليم في الجامعة العربية، يوم السبت، المجتمع الدولي الى العمل لمنع السلطات الاسرائيلية من اغلاق المدارس في فلسطين المحتلة.

وفي بيان وزع اليوم ذاته في تونس اوضحت لجنة البرامج المدرسية المخصصة للطلاب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تعتزم اقفال المدارس لفترة شهرين في فلسطين المحتلة لمنع الطلاب من المشاركة في الاحتفالات الشعبية التي ستقام بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث في بداية كانون الاول المقبل.

واضافت اللجنة ان الاحتلال الاسرائيلي يلجأ الى توقيف طلاب ومعلمين، والى احتلال المؤسسات التعليمية واقفالها. ودعت الشعوب المحبة للسلام والعدالة الى العمل بقوة في مواجهة هذا التهديد الخطير الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والذي يهدف الى اغراقه في الامية.

في المهرجان الاختتامي للمعركة

● تتمة من صفحة ١ ●

وابعادها السياسية ـ الوطنية ـ الاجتماعية وتطرح برنامجا مدروسا ومسؤولا، يتناول كل مجالات عمل مجلس العمال والهستدروت ونعمت عموما. فالمعركة هي اكبر مما توحي اليه انتخابات الهستدروت. وفي الناصرة نموذج ساطع لذلك. فالمعراخ يعرف انه لا يمكن ان يحصل على اغلبية الاصوات. لذلك حاول التآمر بكل الوسائل الممكنة لمنع القائمة المشتركة من الحصول على اكثرية بالمقابل، فهو يعرف انه اذا ضمن عدم فوز القائمة المشتركة باكثرية فانه سيضمن بقاء المجلس مشلولا. وهذا ما يريده. لذلك نرى سبع قوائم في الناصرة. ثلاث منها بقيادة موظفين في الهستدروت. وقائمة رابعة لليكود استمات المعراخ من اجل بقائها مع انها تحتوي على حوالي خمسين اسما مزورا. والخامسة راتص التي لا تعرف الناصرة الا وقت الانتخابات ويتباهى قائدها ران كوهن بانه الجنرال الاول الذي دخل «بيروت عام ١٩٨٢ وطارد الارهابيين». والسادسة هي قائمة «يس» التي تناصب القائمة المشتركة العداء دون مبرر فتجد نفسها الى جانب المعراخ والليكود في الوقوف ضدنا. من هنا فاننا، ازاء هذا التوجه العام للقوائم الاخرى، نرى في سياسة المعراخ والليكود عدونا الاساسي. ونتعامل مع القوائم الاخرى بمدى ما ترى وتفهم هذه الحقيقة. فلا يمكن لمن يقف معاديا لنا ان يدعي انه ليس في خندق واحد مع المعراخ».

هذا وكان ترأس المهرجان مرشح القائمة المشتركة الاستاذ فيصل طه فقال: اذا لم يأخذ كل واحد منا هذه المعركة كمعركة شخصية فسيطيل عمر المعراخ في قيادة مجلس العمال وشلله.

وكان اول المتكلمين المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، فأشاد بتجربة الوحدة المجسدة في القائمة المشتركة وقال: نريد لهذا التحالف ان يتطور ويتعمق ويحقق الانتصارات. فشعبنا بأمس الحاجة الى فرحة النصر. وقال ان قيادة الهستدروت المعراخية تكمل سياسة التمييز العنصري للحكومة. ودعا الى نبذ التفرقة الطائفية واستغلال المشاعر الدينية لشق صفوف شعبنا. وتساءل عن سبب تركيز القائمة الاسلامية «يس» في معركة انتخابات الهستدروت على الهجوم على بلدية الناصرة من خلال بث الاكاذيب.

وتكلمت مرشحة القائمة لمجلس نعمت، ارجوان عودة، فوجهت سؤالا لاذعا الى الذين سيصوتون للمعراخ: «كيف تصوتون بالحرف نفسه الذي يصوت به رابين؟!»

اما الاستاذ فالح الياس فقال: يسألنا البعض لماذا نحن في قائمة مشتركة. اعتقد ان ما يجب ان يسأل هنا هو: لماذا نحن لسنا في قائمة مشتركة فقد آن اوان الوحدة.

وتكلم الاستاذ سعيد عابد، المرشح الرابع في القائمة في الناصرة فقال: كل القوائم الاخرى تحاول حرف النقاش عن القضية الجوهرية التي يعانيها عمال الناصرة ومنطقتها ـ ضرورة احداث التغيير في مجلس العمال والسبب في هذا انهم يعرفون ان القائمة المشتركة هي الوحيدة القادرة على احداث التغيير.

وجاء دور الشاعر جمال قعوار فقرأ قصيدة حماسية استهلها بالاشادة بالوحدة: «ما اجمل ان يلتقي الانسان بوحدة واحدة».

وتكلمت السيدة عايدة ابو احمد، مرشحة القائمة لمجلس «نعمت»، فاكدت على اهمية انخراط المرأة في المجتمع والمعركة الوطنية ضاربة مثلا بالنساء الفلسطينيات في ارض الانتفاضة. فاولئك هن اخواتنا وبنات شعبنا.

وكانت الكلمة للمحامي عزيز شحادة فاستهلها بالحديث عن ضرورة تنظيف مجلس العمال من اثار السياسة المعراخية. ولفت الانظار الى القوى التي تحاول ابعاد جماهيرنا عن رؤية هذا الهدف السامي. ورد على حملة الافتراءات والاكاذيب التي بثتها قادة القائمة الاسلامية المتاجرين بالدين. وتساءل: باسم اي شيء يكذبون.. وهم الذين يزعمون انهم متدينون واتقياء؟! وتحداهم ان يعلنوا موقفهم السياسي من القضايا الوطنية ـ القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن سياسة المعراخ. وقال: نحن نعرف الاسلام رسالة وطنية شريفة معادية للاستعمار وللاحتلال لا للقوى الوطنية الشريفة. اسلام الشيخ الشهيد عز الدين القسام واسلام صلاح الدين واسلام عبد الناصر واسلام اطفال الحجارة والآر. بي. جي. واسلام ياسر عرفات... ونعرف ان هناك طرف آخر في الاسلام ـ الملك فهد والملك حسين والبترودولار.. فهذا لا يمثلنا.

وتكلم الاستاذ محمود يزبك فقال: لن يستطيع اي واحد الهروب من المسؤولية. ففي يوم الثلاثاء سيأتي الى الناصرة رجال الصحافة والابحاث وسيجرون الحسابات وسيقولون: كذا من شعب الناصرة صوت للمعراخ ـ رابين. ولذلك علينا ان نمنع اية نتيجة معيبة ونمنع اصواتنا لمن يستحقها، قائمة الوحدة، القائمة المشتركة. وتطرق الى برنامج «يس» وتساءل: اهذا تهريج ام تقف وراءه تغطية معينة؟! اذ يبدو وكأنه برنامج لبناء دولة.



ش لتصفية التمييز.. للمساواة الكاملة . في الهستدروت وفي الدولة ش



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

.. والشرطة «المحايدة» في ام الفحم تتدخل في الانتخابات!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من افراد الشرطة، يوم السبت، باستفزاز نشيطي «القائمة المشتركة» في ام الفحم في اثناء قيامهم بتوزيع نشرة صوت القائمة المشتركة.

فقد امر احد افراد الشرطة نشيطي «القائمة» بالكف عن توزيع النشرة بحجة «ان توزيعها في الشارع يعرقل السير». وعندما اجاب احد نشيطي القائمة بان توزيع النشرة لا يعيق حركة السير قام الشرطي بدفعه صارخا في وجهه ومهددا اياه باتخاذ اجراءات قانونية ضده!

في اجتماع الوف بمشاركة النواب زياد وميعاري ودراوشة:

اهالي سخنين: كلنا مع «القائمة المشتركة»

□ المطالبة باجراء انتخابات دمقراطية للجنة عمال سخنين □ من يصوت لحزب «العمل» انما يصوت لرابين، وزير الحرب □ الجواب على التهديدات السلطوية هو المزيد من الوحدة والكفاح في سبيل حقوقنا □

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور الالاف من اهالي سخنين عقدت القائمة المشتركة، امس (الاحد)، في ساحة المجلس المحلي في القرية اجتماعا شعبيا اشترك فيه النواب توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ورئيس مجلس محلي سخنين، مصطفى ابو ريا.

افتتح الاجتماع وترأسه رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، الذي اكد على التمييز اللاحق بالجماهير العربية جراء سياسة قيادة الهستدروت العنصرية وطالب بتصنيع القرى العربية.

وتحدثت ممثلة حركة النساء، سميحة شواهنة، فعرضت معاناة المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال. واشارت الى التمييز اللاحق بالنساء في مكان العمل وابرزت بشكل خاص التمييز والاستغلال اللاحقين بالعاملات العربيات. وناشدت النساء والفتيات التصويت للقائمة المشتركة.

وتكلم القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في سخنين، جمال طربية، عن الشلل الذي اصاب لجنة العمال المعينة في سخنين للمرة الثالثة. واكد ان نشاط هذه اللجنة يقتصر على الرحلات للمقربين من القيمين عليها. وطالب باجراء انتخابات دمقراطية للجنة عمال سخنين.

وتحدث رئيس لجنة موظفي المجلس المحلي في سخنين، محمد حسين ابو صالح، فاكد ان قبول حكام اسرائيل الحل العادل والشامل في المنطقة القائم على اساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل من شأنه ان يعود بالنفع على الطبقة العاملة في اسرائيل.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة الذي تطرق الى برامج الاحزاب الصهيونية الاربعة التي تغزو الوسط العربي بهدف نهب الاصوات ومضايقة القائمة المشتركة. وقال: «وقفتنا المشتركة وقائمتنا المشتركة هي الدعم السياسي الصحيح للانتفاضة المباركة. وان من يصوت لحزب العمل يصوت لرابين، وزير الحرب وقاتل الاطفال الفلسطينيين».

اما بشأن «ميام» و«راتس» فقال: موقفهما واضح بالنسبة لموضوع القدس فهم يريدونها موحدة وعاصمة لدولة اسرائيل الى الابد اما نحن فنقول القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال: نأتي الى سخنين ليس كضيوف بل نأتي الى اهلنا وليس كاحزاب غزاة موسميين. نحن نأتيها في السراء والضراء وفي جميع المناسبات الوطنية مثل يوم الارض وغيره.

وتطرق ميعاري الى الازمات المالية الخانقة التي تعاني منها مجالسنا المحلية والى تفاقم البطالة في قرانا. وقال: حكام اسرائيل يريدوننا ان ننشغل بقضية البطالة وصرف او عدم صرف رواتب الموظفين من اجل ثنينا عن الوقوف الى جانب ابناء شعبنا في نضالهم العادل من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال: نأكل الخبز بعرق جبيننا وليس بفضل كيسار وباقي المرتزقة الذين يغزون الان قرانا العربية ونحن سنتقاسم هذا الرغيف مع اخوتنا المناضلين ضد الاحتلال.

وهاجم ميعاري موقف جدعون بن يسرائيل، التي علل عدم اجراء انتخابات في المجالس العمالية العربية بالزعم ان الجماهير العربية غير ناضجة وغير قادرة على ادارة شؤونها!! ووصف ميعاري هذه التصريحات بموقف الانتداب تجاه شعوبنا فيما يتعلق بحريتهم واستقلالهم.

وكان اخر الخطباء النائب توفيق زياد فحيا جماهير مثلث يوم الارض على المسيرة النضالية المستمرة منذ يوم الارض الخالد وعلى الانجازات التي حققتها هذه الجماهير ومنها تحرير ارض «الملّ» التي اتى ثمرة نضال شديد دفعت سخنين ثمنه دم ثلاثة شهداء من ابنائها الابرار. وناشد الاهل الاستمرار في طريق الحق والنضال من اجل الحقوق والمطالب العادلة.

وتطرق زياد الى مبادرات السلام ذات النقاط المختلفة وقال ان مبادرة السلام الحقيقية هي الانتفاضة وهي هجمة السلام الفلسطينية القائمة على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر.

وقال زياد: يتكلم حكام اسرائيل عن الابرتهايد في جنوب افريقيا لكن الحقيقة ان الابرتهايد في جنوب افريقيا يساوي «اسرائيل هايند»، اي العنصرية بالصيغة الاسرائيلية.

واستعرض النائب زياد التمييز اللاحق بجماهيرنا العربية في جميع المجالات الحياتية اقتصاديا وثقافيا وتربويا ورياضيا وهاجم تدخلات الوحدة البوليسية الخاصة بالوسط العربي التي تقمع اهلنا بدون تبرير مثل الاعتداء على (٤٠٠٠) متفرج عربي في ملعب نهريا لكرة القدم.

وهاجم زياد لغة التهديد التي يتبعها وزراء حكومة اسرائيل تجاه الجماهير العربية ومؤسساتها القطرية والوطنية. وقال ان الجواب على مثل هذه التهديدات هو المزيد من الوحدة والكفاح من اجل حقوقنا المشروعة.

ودعا جميع الخطباء الى الالتفاف حول القائمة المشتركة واعطائها الدعم الكافي لايصال كلمة الحق المدافعة عن جمهور العاملين وقضايا شعبنا الاخرى.

خطأ مطبعي في حرف «القائمة المشتركة» - ش

* لجنة الانتخابات المركزية، بعد اطلاعها على الوضع، قررت اجازة هذه الاحرف على الرغم من هذا الخطأ *

ש	ש
הרשימה המשותפת למען עבודה שוויון שלום	הרשימה המשותפת למען עבודה שוויון שלום
ش	ش
القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام	القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة رالسلام

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت اجازة اوراق التصويت «ش» للقائمة المشتركة على الرغم من الخطأ المطبعي الواقع فيها، وعليه تكون ورقة التصويت، التي يبرز فيها احد الخطأين الظاهرين في الصورتين اعلاه (داخل الدائرة)، سليمة وتحسب صوتا وقت الفرز.

وقد عمم مدير لجنة الانتخابات المركزية رسالة على رؤساء وسكرتيري لجان الانتخابات المحلية في الوسط العربي والمدن المختلطة بهذا الخصوص.

وجاء في الرسالة: «الى حضرات رؤساء وسكرتيري لجان الانتخابات المحلية في الوسط العربي والمدن المختلطة والى سكرتيري مجالس العمال فيها. لقد وقع خطأ مطبعي فني في بعض اوراق التصويت (مرفق نموذج لها) باللغتين العبرية والعربية. وقد قررت لجنة الانتخابات المركزية في جلستها يوم ٨٩/١١/٩ ان هذه الاوراق سليمة. فاذا اصطدمتم، في اثناء الفرز، بمثل هذه الاوراق المرفقة يجب اجازتها واعتبارها اصواتا صحيحة».

بعد الانتخابات مباشرة

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ينتظر ممثلو وزارتي المالية والطاقة انتهاء انتخابات الهستدروت لاخراج قرارها القاضي برفع اسعار الكهرباء بنسبة (١٥٪) الى حيز الوجود!! وذلك لتجنب نقمة الجمهور التي قد تؤدي الى التأثير على نتائج وسير الانتخابات.

وتم اتخاذ القرار برفع اسعار الكهرباء في نهاية الاسبوع الفائت.

وقال مصدر مسؤول في شركة الكهرباء انه بدخول سعر الكهرباء الجديد الى حيز التنفيذ سيجد السعر الجديد القيمة لكنه لن يعوض الشركة عن ارتفاع تكاليف الانتاج وخاصة ارتفاع اسعار الوقود.

برنامج القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام:

مجلس عمال من نوع جديد في الناصرة

* «.. يكون بيتا دافئا للعمال يعطيه مضمونا جديدا ذا طابع كفاحي يخدم المصلحة الحقيقية للعمال والجماهير» * في صلب النشاطات المنشودة: الضغط على الهستدروت للعمل الجدي في مكافحة البطالة، اقامة المصانع، المشاريع الاسكانية، الرياضة والثقافة.. وتغيير التوجه العنصري *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «مجلس عمال من نوع جديد في الناصرة»، بهذه الكلمات يمكن تلخيص ما جاء في البرنامج الانتخابي للقائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في مجلس عمال الناصرة، الذي قام نشطاء القائمة بتوزيعه في نهاية الاسبوع على كل بيت في الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير.

ويوضح البرنامج، بعد المقدمة السياسية - الاجتماعية - التنظيمية الشاملة والتي تتحدث عن الاهمية الوطنية والعمالية في تشكيل القائمة المشتركة، ان احد الاهداف الاساسية هو: «احداث تغيير جذري وشامل في مجلس العمال بجعله بيتا دافئا للعاملين ولسائر اهالي الناصرة والقضاء، واعطائه مضمونا جديدا ذا طابع كفاحي يخدم المصلحة الحقيقية للعمال وللجماهير والوصول الى العمال في اماكن عملهم وبيوتهم وتبني قضاياهم والدفاع عن حقوقهم النقابية اينما وجدوا. وتسيير عمل ونشاط مجلس العمال على اساس علمي عصري يعتمد البرمجة والتخطيط وفقا للدراسات العلمية لحاجات الناصرة والقضاء، واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية».

ويضع البرنامج في صلب اهتمامه: مكافحة البطالة وحث الهستدروت والضغط عليها لتقوم بواجبها في هذا الموضوع وخصوصا في مجال التصنيع والاسكان ● فتح عيادة ثالثة في الناصرة وتحسين العيادة في عين ماهل وتغيير وتطوير العيادة في عيلوط واقامة عيادة في رمانة والعزير ● دعم الفرق الرياضية في المنطقة بالمقدار نفسه الذي تدعم فيه الفرق اليهودية ● فتح نوادي للهستدروت بشكل يتناسب واحتياجات الشباب والمسنين ● الاهتمام بالمتقاعدين وبالمعوقين ● مكافحة سياسة التمييز العنصري ضد العرب في الهستدروت.

القائمة المشتركة في يافة الناصرة تفضح اسلوب المعراخ

● يافة الناصرة - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت القائمة المشتركة في يافة الناصرة بيانا هاما فضحت فيه اسلوب المعراخ الذي يعمل على شق صفوف جماهير يافة الناصرة وذلك من خلال «تشجيع» التنافس بين شقي المعراخ في يافة الناصرة على اساس طائفي للوصول الى اكبر عدد من الاصوات وبهذا يتقرر الطرف الذي سيستلم وظيفة سكرتير لجنة العمال المعينة... هذا في حال اقامة اللجنة.

ويضيف البيان ان المعراخيين في يافة الناصرة لا يستثنون اسلوبا في سبيل اثبات ولائهم من اثارة الحمية الطائفية (وكأن الحديث يجري عن تحرير القدس او تحرير الاوقاف الاسلامية)، ويظهر الوضع وكأننا ما زلنا نعيش في الخمسينات، ايام الحكم العسكري البغيض، فتوزع احرف «المعراخ بنوعين، النوع الاول بالعبرية فقط، والثاني بالعبرية والعربية اي عنصرية مفضوحة تحت سقف واحد: سقف المعراخ».

ويضيف البيان «المعراخيون في يافة الناصرة يخوضون فيما بينهم معركة حامية الوطيس في خدمة المعراخ، معراخ المجازر في المناطق المحتلة... «ويريدون زج جماهير يافة الناصرة في هذه المعركة القذرة».

ويختتم البيان بالتأكيد ان «جماهير يافة الناصرة هي جزء من شعب حي، وترفض ان تباع وتشترى على مذبح المصالح الشخصية تحت الستار البغيض الطائفية».

● تظاهرة رفع شعارات واعتقال سكرتير الشبيبة ●

ومن جهة اخرى تظاهر عشرات الشبان اعضاء الشبيبة الشيوعية على الشارع الرئيسي في البلدة احتجاجا على مجازر رابين في المناطق المحتلة وقد لاقت التظاهرة التشجيع من قبل المارة.

وعند اختتام المظاهرة حضرت الشرطة وقامت باعتقال سليم مراد سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية لعدة ساعات وبعد ذلك اضطرت لاطلاق سراحه.

● القائمة المشتركة تحتج ●

قام سامي غطاس باسم القائمة المشتركة، بارسال رسائل الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت ورئيس لجنة الانتخابات في يافة الناصرة ورئيس لجنة التحكيم الهستدروتية يطالب فيها بان ينقل مركز دعاية حزب المعراخ (الذي يقع في نفس البناية الموجود فيها صندوقان للاقتراع) الى مكان آخر، لان هذا الامر يخالف القانون والمنطق.

وقد حمل سامي غطاس المعراخ في يافة الناصرة المسؤولية الكاملة للحساسيات الناشئة بسبب موقع مركز دعاية حزب المعراخ.

نساء عيلبون:

سنصوت للقائمة المشتركة كي نضغط على قيادة «نعمت» لتقديم الخدمات للوسط العربي

● عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت القائمة المشتركة لمجلس «نعمت» في عيلبون اجتماعا في بيت وديعة تيم (ام عودة) حضرته عدة نساء من الحي اللواتي اكدن على اهمية معركة الانتخابات واهمية دعم «القائمة المشتركة».

تحدثت في الاجتماع ليلى ياسين فاكدت على اهمية التصويت للقائمة وزيادة ممثليها لكي تكون جسما قويا وضاغطا على قرارات الهستدروت وتنفيذها لخدمة جماهيرنا العربية.

وتحدثت فتحية صغير، مرشحة القائمة المشتركة الى مجلس «نعمت» القطري، فشرحت عن التركيبة السياسية للاحزاب المشاركة في انتخابات الهستدروت. واكدت على اهمية تولي قيادة شريفة لمجالس العمال في وسطنا العربي لكي تتمكن من تفعيل هذه المجالس بما فيه مصلحة جماهيرنا عامة.

واكدت على اهمية التصويت للقائمة المشتركة في مجلس «نعمت» لكي نتمكن من اجبار قيادته على تقديم الخدمات المختلفة والتي تقدمها «نعمت» للوسط اليهودي وتحرم وسطنا العربي منها.

● الناصرة: كل الاوضاع مهيأة لانتصار «القائمة المشتركة» ●



● جانب من الجمهور في المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية في الناصرة (راجع الخبر على ص١)، وتبدو في يسار الصورة منصة المهرجان ويتكلم رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

اجتماع شعبي حاشد دعما «للقائمة المشتركة» في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت «القائمة المشتركة» في عرابة البطوف، مساء الجمعة، اجتماعا شعبيا دعما «للقائمة المشتركة» في الساحة العامة في سوق القرية.

وقد احتشد المئات من شباب وعمال عرابة للاستماع الى كلمات الخطباء. وقد تحدث في الاجتماع اعضاء الكنيست، توفيق زياد، محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة - ورئيس المجلس المحلي، احمد جربوني، عضو سكرتارية جبهة عرابة، وتولى عرافة الاجتماع الاستاذ فوزي دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي). وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة من شعره.

وأكد جميع المتحدثين على ضرورة نصرة «القائمة المشتركة» ونبذ احزاب السلطة والقوائم الصهيونية.

شباب شفاعمرو يدعمون «القائمة المشتركة»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، مساء الجمعة، مهرجانا للفن الملتزم، وذلك على شرف انتخابات الهستدروت ولنصرة ودعم «القائمة المشتركة» محليا وقطريا، حضره المئات من شباب وشابات شفاعمرو والمنطقة.

افتتح الاحتفال مأمون خطيب سكرتير الشبيبة الشيوعية المحلية تلاه صبري حمدي الذي قدم كلمة باسم الشبيبة الشيوعية.

ثم تحدث رئيس «القائمة المشتركة» لمجلس عمال شفاعمرو، محمد بركة فقدم شرحا عن الاوضاع المحلية واهمية التصويت «للقائمة المشتركة» في مجلس عمال شفاعمرو لكي يتحول المجلس الى مركز لتقديم الخدمات بدل المحسوبيات والجلوس على الكراسي.

بعد البرنامج الخطابي بدأ تقديم البرنامج الفني حيث افتتحته المطربة ريم تلحمي بمقاطع من اغنية «احمد الزعتر» للشاعر محمود درويش، واغان اخرى. كما قدمت الطالبة حياة عموري والطفل امير قرطام اغنيتين ملتزمتين.

وقدم الفنان ميلاد مطر، ابن شفاعمرو مشاهدة مسرحية مختلفة تصور معاناة العمال والكادحين.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة وصلة من الدبكات والرقصات الشعبية بقيادة المدرب محمد ادريس ومشاركة الثنائي محمد ونجاح صفوري عزفا وغناء.

وقد اعتذر الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد، عن الاشتراك وذلك بسبب الاضراب العام الذي ساد فلسطين المحتلة في ذلك اليوم.

اجتماع شعبي في الطيبة دعما للقائمة المشتركة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - عقد في ساحة بلدة الطيبة، يوم السبت، مهرجان خطابي حاشد دعا له «القائمة المشتركة» تحدث فيه رئيس القائمة بنيامين غونين والنائبان محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وعبد العزيز ابو اصبع وغصن جابر والشاعر محمود دسوقي، وتولى عرافة المهرجان عبد الحميد ابو عيطة. وقد حضره المئات من عاملات وعمال الطيبة وجمهورها.

واكد المتحدثون على اهمية معركة الانتخابات وضرورة دعم «القائمة المشتركة» القائمة اليهودية - العربية الوحيدة التي بامكانها تمثيل العمال الحقيقية وتدافع عن حقوقهم بامانة واخلاص. واشار المتحدثون الى سياسة التمييز العنصري التي اعتمدتها قيادة الهستدروت المعراخية - المباميه في تعاملها مع العامل العربي على مدى السنوات الماضية.

وندد الخطباء بسياسة القمع الاحتلالي وحيوا بالمقابل الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير دولته المستقلة وشجب المتحدثون محاولة السلطة اثارة التناحر العائلي في الطيبة بانزالها عشر قوائم عائلية لانتخابات مجلس العمال!

والقى الشاعر محمود دسوقي قصيدة دعا فيها الى صيانة الوحدة ودعم «القائمة المشتركة».

القوائم السبع في الناصرة تدعو الى انتخابات حضارية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة الانتخابات في الناصرة والقضاء، بيانا باسم القوائم الانتخابية السبع التي تخوض معركة انتخابات مجلس العمال، موجها الى جمهور الناخبين للعمل على ان تكون الانتخابات حضارية، وموضوعية.

وجاء في البيان: «نحن رؤساء القوائم الانتخابية المتنافسة في انتخابات مجلس عمال الناصرة والقضاء، نتوجه باسم قوائمنا ومرشحيها ودعاتها، اليكم يا اهلنا في الناصرة والقضاء التحلي بالمسؤولية والتصرف بهدوء، ومنع اية احتكاكات لا تليق بتاريخ هذه المدينة ووحدة اهلها».

واختتم البيان بدعوة الجمهور الواسع الى الادلاء باصواتهم واستخدام الحق الدمقراطي.

وقد وقع على البيان رؤساء جميع القوائم الانتخابية المتنافسة في انتخابات مجلس عمال الناصرة.

ومن الجدير ذكره ان رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الناصرة النقابي سهيل دياب، كان قد توجه الى رئيس لجنة الانتخابات، المحامي عزيز شحادة، برسالة يقترح عليه فيها اصدار مثل هذا البيان باسم رؤساء القوائم.

المحامي ثابت عازم يرغم حزب « العمل » على الاعتذار له

● الطيبة - لمراسل خاص - اعتذر المعراخ للمحامي ثابت عازم على زج اسمه في قائمة مرشحي المعراخ لانتخابات الهستدروت القطرية دون علمه بذلك مطلقا.

ووافقت لجنة الانتخابات القطرية على شطب اسمه من قائمة مرشحي المعراخ وقبول ترشيحه في القائمة المشتركة.

وكان المحامي عازم انذر حزب العمل، في رسالة بعث بها الى قيادة الحزب، بأنه اذا لم يعتذر الحزب له عن هذه الفعلة المشبوهة فسيقدم ضده قضية تشهير ويطالبه بالتعويضات.

اجتماع حي للعاملات في يركا دعما للقائمة المشتركة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعما للقائمة المشتركة، عقد في يركا يوم امس الاول السبت، اجتماع حي للعاملات في يركا، افتتحته هيام قويقس، مرحبة بالحضور مؤكدة على اهمية دعم القائمة المشتركة.

وتحدث غالب سيف، عن التمييز اللاحق بالعاملات العربيات بشكل خاص والجماهير العربية بشكل عام، جراء النهج العنصري للهستدروت.

وتحدثت المحامية نافذة شحادة، عن مجالس نعمات، وحقوق المرأة وظروف معيشتها، حيث لا تحرك هذه المجالس في الوسط العربي ساكنا لتحسينها. واسهبت في الحديث عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات.

وفي النهاية اجابا على الاسئلة التي طرحتها الفتيات.

النائب توفيق طوبي يزور الشابين المكراويين المعتقلين في سجن «الجلمة»

● الاطلاع على اساليب التعذيب التي مارسها البوليس لكسر عزيمة الشابين الشيوعيين ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان الشابين فهمي عباس وعزيز دسوقي، من قرية المكر، المعتقلين في سجن الجلمة - كيشون - يتمتعان بروح معنوية عالية ويرفضان ارهاب الشرطة وانهما فخوران بانتسابهما للشبيبة الشيوعية واكدا التزامهما بنهج الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي وطلبا ايصال تحياتهما النضالية الى فرع الشبيبة الشيوعية في المكر والى جميع الرفاق واصدقائهما. وبالمقابل قام طوبي، باخبارهما باعمال النضال والاحتجاج التي تقوم بها منطقة الحزب وكتلة الجبهة في الكنيست وما يبرمج من المزيد من النشاطات واكد لهما وقوف الشبيبة والحزب الشيوعي الى جانبهما في معركتهما ضد الافتراء والارهاب البوليسي.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها النائب طوبي، يوم امس الاحد، لعضوي الشبيبة الشيوعية الموقوفين في سجن الجلمة، بتهمة كتابة «شعارات معادية» حسب ادعاء بوليس عكا. و«اثبات» البوليس للتهمة التي ينكرها كليا فهمي وعزيز، هو شهادة أحد الفتيان من المكر الذي اعترف - رغم انه لا يعرف القراءة والكتابة - انه هو مع عزيز وفهمي كتبوا شعارات.

والجدير الاشارة الى ان شرطة عكا تلاحق منذ مدة طويلة عزيز وفهمي، ملصقة بهما زورا وبهتانا تهمة كتابة شعارات، فعزيز اعتقل مرات عديدة بتهمة رفع العلم الفلسطيني، وكان يتعرض في كل مرة للتعذيب، وكان يطلق سراحه لعدم تمكن البوليس من اثبات التهم الموجهة اليه، حتى اغتصب البوليس في اخر مرة شهادة زور من احد حراس مجلس المكر المحلي المعين. واعتمادا على اعترافات فتى قاصر ادعى فيها ان فهمي وعزيز شاركاه كتابة شعارات محظورة.

وينكر فهمي وعزيز التهمة الزور مؤكدين انهما كاعضاء في الشبيبة الشيوعية لا يمكن ان يقوما بنشاطات كهذه محظورة عليهما تنظيميا وسياسيا.

وعلى الرغم من مرور اسبوع على اعتقالهما، فلا تزال علامات الضرب بارزة خصوصا على وجه فهمي عباس، وقال فهمي، ان يوم اعتقاله من المدرسة الثانوية في شفاعمرو، في الفاتح من هذا الشهر، كان يوم الضرب والتعذيب والعذاب. ويتهم فهمي افراد الشرطة الذين اعتقلوه - الاسماء محفوظة في ملف التحرير - بأنهم اشبعوه ضربا ولكما في السيارة التي نقلته الى مركز شرطة عكا، حيث انزلوه قرب حرش جديدة، وادخلوه الى داخل الحرش وضربوه بشكل وحشي. وعندما احضروه الى المحكمة لتمديد فترة اعتقاله، اصدر القاضي امره بان يقوم البوليس بعرضه على طبيب، جراء التعذيب إلا ان ذلك لم يحصل.

وطالب طوبي ادارة سجن كيشون بعرض فهمي على طبيب لفحص عينه ورأسه.

وخلال اعتقالات عزيز وفهمي المتكررة كانا يتعرضان الى جانب الضرب والضغط الجسماني للاعتراف، لعملية اغراء بوعد باطلاق سراحهما والغاء التهم ضدهما اذا ما اعلنا انسحابهما من الشبيبة الشيوعية.

في الاجتماع الشعبي لنصرة «القائمة المشتركة» في يافا:

في يافا، ايضا، دليل ساطع على سياسة التمييز العنصري بأبشع اشكالها

●تل ابيب - يافا مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الخميس الاخير في المركز الثقافي العربي في يافا، اجتماع شعبي لنصرة القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت شارك فيه عضوا الكنيست توفيق طوبي ومحمد ميعاري، والمرشح الثالث في القائمة المشتركة أحمد ابو عصبة.

وقال عضو الكنيست محمد ميعاري: «ان شعبنا استطاع أن يخلق اساليبا وطرقا للنضال كي يحقق اهدافه. وهذه المرة صنعنا شيئا جديدا، فنحن استجبنا لنداء المسؤولية فكان لا بد لنا من وجود الطريق. فالمسؤولية الوطنية تحتم علينا اجتياز كل العقبات»، وأردف ميعاري قائلا: «ان الوحدة بين الفصائل هي الشيء الطبيعي. فهناك مخططات اجرائية وعلينا اجهاضها وهذه الانتخابات والعمل السياسي هي احد الاسلحة».

اما أحمد أبو عصبة من الحزب الديمقراطي العربي فقال: «ان السلطة تحاول دائما تفريقنا وابعادنا عن بعض. فعلينا اليوم، وهذه أول فرصة أن تلقن الاحزاب الصهيونية درسا بوحدتنا وبانجاح القائمة».

أما آخر المتكلمين فكان النائب توفيق طوبي حيث حلل إقامة هذه القائمة المشتركة في مسيرة الجماهير العربية قائلا: «ان هذه المعركة هي سلسلة من النشاطات التي خاضتها الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية لوقف سفك الدماء وللعيش المحترم. فنحن نجتاز هذه الانتخابات عبر المسيرة الصعبة التي عشناها مسلوبي الحقوق، اذ ما زالوا يعاملوننا بأبشع الاشكال العنصرية التي تنعكس في يافا بأبشع اشكالها من الخدمات الصحية، والتعليم، والسكن ومحاولات الاقتلاع التي تجسدت بالحادث الذي وقع مع عائلة شنير وعدا عن نهب الاوقاف الاسلامية، ونبش القبور». وهاجم طوبي في حديثه حزبي العمل والليكود المسؤولين عن الازمات الاقتصادية وانتهاج سياسة القمع والتنكيل. «ان ما يميز القائمة هي أنها تمثل الجماهير العربية والقوى اليهودية الديمقراطية ولذلك بامكانها أن تكون قوة مرجحة في هذه الانتخابات».